

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٤٧) سورة يوسف | حسين

عبد الرازق

حسين عبد الرازق

الحمد لله وصل الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم نبدأ مستعينين بالله تبارك وتعالى الدرس الرابع والسبعين من آآ قراءاتي
للكتاب التفسير المحرم ونحن في المجلد الحادي عشر اه وصلنا الى سورة يوسف المباركة - 00:00:06

آآ من اول قول الله تبارك وتعالى قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدهنا مكانه انا نراك من المحسنين آآ سنبدأ اولا بقراءة
بقراءة صفحتين من السورة - 00:00:24

اه يقرأهم يقرأهما الاستاذ احمد حسن ثم بعد ذلك اه نبدأ ان شاء الله بالقراءة يقرأ آآ زاهر اظن زاهر معنا يا شيخنا السلام عليكم. بارك
الله فيك يا حبيبي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك زاهر - 00:00:42

خير يا شيخ الله يحفظك بارك الله فيك والله. الله يفتح عليك يا حبيبي. ربنا يجمعنا على خير آآ الاستاذ احمد حسن آآ تقرأ من اول آآ^{00:00:59}
من اول الاية رقم آآ ثمانية وسبعين -

خليني احدد لك اه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدهنا مكانه
قال معاذ الله ان تأخذ الا من وجدنا متابعا عنده - 00:01:16

فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او
يحكم الله لي وهو خير الحاكمين - 00:01:57

ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها والغيرة التي
اقبلنا فيها وانا قال بل سولت لكم انفسكم امرا - 00:02:36

وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف واييضا عينا من الحزن فهو باشمهندس هتحاسبك لان يمكن يعني في الاخر برضه الصوت
رجع مثل الاول خلاص نكتفي على هذا القدر ان شاء الله اذا انضبط في اخر الحلقة ان شاء الله ممكن نقرأ كل الایات اللي
احنا انتهينا منها باذن الله - 00:03:16

بارك الله فيكم نرجو ان يكون النت عند آآ زاهر كوييس ان شاء الله باذن الله دفعت الباقة يعني ولا ايه؟ ولا ولا واخديتها شك عارف
الشوكلو؟ لا لا يا شيخ ان شاء الله. كوييس - 00:03:55

بتقولوا عندكم الشك ولا بتقولوا عليها ايه لما تكون مسلا بتدفع بتاخد الحاجة وما بتدفع حقها بتقول ايه اه احنا عايزين نقول
شك في في مصر نقول شك يعني تاخد من البقال مثلا تاخد بضاعة وتتسددها له بقى ايه في سكرات الموت بعددين بعد كم سنة
- 00:04:11

يلا بسم الله طيب الحمد لله يا رب النت تستغل كوييس اه تفضل يا زاهر يا حبيبي احنا وصلنا اه لو انت بتقرأ من الكتاب ولا من
الموقع طيب ماشي احنا وصلنا الى قول الله تبارك وتعالى قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا - 00:04:31

فخذ احدهنا مكانه. اتفضل يا شيخ اقرأ تفسير الایات على طول لا اقرأ الایات اولا وبعدين آآ اقرأ تفسير الایات سبحان الله مشكلة
كبيرة مشكلة كبيرة ان لا انا احس المشكلة مش عندك ولا ولا عند احمد يعني مشكلة موجودة في في التليجرام اظن - 00:04:52
يعني دائمًا يأتيني هذه المشكلة لا اعرف والله التليجرام هل حصل له مشكلة ولا يعني نقل الدروس على برنامج اخر لأن حتى في

التسجيلات بعد ذلك الناس بيشتكونوا ان هم مش سامعين - 00:05:27

ما اعرفش انت سامعني وانا بتكلم يا زاهر دلوقتي عندي. لأنت بقى لما بتتكلم صوتك مش واضح نهائي عندي بيقطع تقطيع آآ مبالغ فيه يعني ما اعرفش والله نريد ان نعرف ما المشكلة - 00:05:39

طيب اكمل كده يا زاهر طيب فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرضتم في يوسف هو كده كده نعم - 00:06:01

السلام عليكم ومن قبل ما فرضتم في يوسف فلن ابوح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين تفسير الآيات قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين. مناسبة الآية لما قبلها ان الله تعالى بين - 00:06:20
ان اخوة يوسف عليه السلام بعد الذي ذكروه من قولهم ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل احب موافقته والعدول الى طريقة الشفاعة. فقالوا للعزيز ما ذكره الله تعالى هنا. قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا. اي قال اخوة يوسف - 00:06:42

شف يا ايها العزيز ان لاخينا الذي تريد اخذه ابا شيخا كبيرا يحبه حبا شديدا. ولا يصبر على فراقه. فخذ احدنا مكانه انا نراك المحسنين اي فخذ واحدا منا بدلا من اخينا الذي تريد اخذه. انا نراك من المحسنين في افعالك فاحسن علينا والى ابينا باخذ احدنا - 00:07:00

تركي اخيينا يرجع الى ابيه قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متابعا عنده انا اذا لظالمون الصوت اه رجع تاني للأسف يعني يعني هل الصوت عندي انا اللي فيه مشكلة ولا ايه مش عارف والله - 00:07:20
طيب خليني اسأل كده آآ اتواصل مع حد تاني من المستمعين. لو كانت عندي انا مشكلة فقط آآ عادي انا انا سامع الكلام بس آآ اخشى ان ايه ان اللي يطلع في التسجيل آآ وحش - 00:08:00

طيب اكمل كده يا زاهر. باسم الله. طبعا هو كلمة ان له ابا شيخا كبيرا. هل آآ شيخا يعني كلمة الشيخ يكون كبيرا. فهل يراد به انه كبير عشيرته اساءته توسيعهم جميعا توسيع العشيرة - 00:08:20
او يراد بالشيخ الكبير انه شيخ بلغ في الكبر آآ بلغ الغاية في الكبر. وهو فيها خلاف هل مجرد هي تأكيد؟ او لبيان انه بلغ الغاية او المعنى الكبير انه كبير القوم - 00:08:37

اتفضل اكمل السلام عليكم شيخنا الكرام دخلت الان لا الان تسمعني يا زاهر شيخ لا نسمعك قبل ذلك ما سمعتنى سبحان الله! هو بيقول لوحده يعني انا كل ده اتكلمت كلام كتير و كنت دايس علامه الاخضر - 00:08:54
لكن هو داس لوحده على عالمة الازرق وسبحان الله. طيب خلاص ناخد اخر خمس دقائق اذا لم اذا بقى على حاله يبقى يبقى خلاص نوجل الدرس الى ان ننظر حل للمشكلة - 00:09:57

اتفضل اكمل احسن الله اليكم فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا. اي فلما يأس اخوة يوسف من ان يخللي يوسف صراحة اخيهم ويأخذ واحدا منهم مكانه انفردوا عن الناس واجتمعوا يتشارعون فيما بينهم. ويتشارورون في شأن ما وقعوا فيه. قال كبيرهم - 00:10:12

الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله. اي قال اكبر اولاد يعقوب سنا لاخوته. الم تعلموا ان اباكم يعقوب قد اخذ عليكم عهود الله المؤكدة بان تردوا اليه ولده. ومن قبل ما فرطتم في يوسف اي لم تعلموا ايضا تفريقكم في يوسف واضاعته من قبل هذا فاجتمع - 00:10:36

اليكم الامران تفرطكم في يوسف وعدم اتيانكم باخيه. فلن ارواح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي. اي فلن افارق ارض مصر حتى يأذن ابي بالخروج منها فاني استحيي منه او يقضى الله لي بامر وهو خير الحاكمين. اي والله افضل واعدل من حكم بين الناس بالحق - 00:10:59

نعم في عندك تعليق على المراد بقوله او يحكم الله لي اي بالرجوع مع اخي الى ابي وقيل بخروجني يا اخي وقيل غير ذلك وقال ابن عطية او يحكم الله لي لفظ عام لجميع ما يمكن ان - 00:11:19

آ يرده من القدر او كالموت او النصرة وبلغ الامل وغير ذلك. وطبعا هذه السورة سبحان الله تكرر فيها حكم الله في اكثر من موضع احنا عندنا سامعني يا زاهر وانا بتكلم الان - 00:11:36

شيخنا نعم. يعني هذه السورة فيها امور كثيرة تكررت من جملة ما تكرر حكم الله ان الحكم الا لله قالها يوسف وقالها يعقوب واياضا قالها اخوه او يحكم الله لي فواضح ان هذه السورة تتكلم عن حكم الله وعن قدره وعن التسليم لقدرها. وانه غالب على امره تبارك وتعالى - 00:11:51

فقوله او يحكم الله لي هو عام. يعني انا سابقى على حالي هذا الى ان يحكم الله لي يعني الى ان يجد جديد. قد آ يفرز العزيز عن أخي او قد آ استطاع ان اخلصه من يده او آ يأتي من ينصره آ ويخرجه - 00:12:11

او بالموت او ان اموت. يعني كلمة او يحكم الله لي هي كلمة عامة آ طيب من الفوائد طبعا آ الفوائد التربوية نذكر الفائدة الاولى افضل احسن الله اليكم الفوائد التربوية اولا تأمل قول يوسف قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متابعا عنده. ولم يقل الا من سرق وهو اخسر - 00:12:31

ولفظا تحريا للصدق فان الاخ لم يكن سارقا بوجه فانه لم يفعل في الصواب فعل السارق. ولم يقع منه قبل ذلك ما يصح اطلاق الوصف عليه. وكان المتابع عنده حقا. فالكلام من احسن المعاريض واصدقها - 00:12:57

نعم طبعا هو يعني لا ابد ان تفهم ان انه لو صدر من اينبي كريم خلاف الاولى اه فان الله سبحانه وتعالى يبين ذلك آ سواء في تعليمه للنبي من الانبياء او استغفار النبي - 00:13:15

ما دلالة ذلك؟ او اولا ما الشواهد على ذلك؟ الشواهد على ذلك ان كل المواقع التي ذكر فيها شيء من ذلك لا بد ان يأتي في النص ما دلوا علي مثلا - 00:13:33

آ نوح عليه السلام قال رباني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين ربنا قال وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه - 00:13:46

آ ايضا مثلا ربنا آ تبارك وتعالى قال وعن سليمان اه ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انا اغفر لي وايات كثيرة جدا. آ طيب احيانا ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يبين - 00:13:57

اه للنبي من الانبياء ان ما فعله هو خلاف الاولى او انه اه ليس موافقا او انه اجتهاد خطأ كما مثلا في استغفار ابراهيم لا فيه ربنا آ قال قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه الى ان قال الا قول ابراهيم لا فيه لاستغفرن لك - 00:14:12

وايضا قال للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في ايات كثيرة عبس وتولى ان جاءه الاعمى وقال لما تحرم احل الله لك وقال وتخفي في نفسك ما الله يمدية وقال ما كان - 00:14:34

اليمين ان يكون له اسرى حتى يشخن في الارض اه وقال يعني في عدد من النصوص معروفة جدا مشهودة اه معروفة في هذا المعنى. وهي الامور التي هدى الله بها - 00:14:44

نبيه صلى الله عليه وسلم للتصرف الاولى في في هذه المواقع. ما دلالة هذا؟ دلالة هذا ان الله سبحانه وتعالى اذا ذكر عن النبي من الانبياء حال آ في قصة من القصص ولم يذكر ولم يبين الله سبحانه وتعالى مثلا لم يعاتبه لم يصحح له فعله لم يذكر استغفاره. فالاصل ان - 00:14:57

هذا التصرف تصرف صحيح مشروع يعني ان نعرف وجه مشروعيته يعني مثلا يوسف عليه السلام في هذا الفعل الذي فعله. ربنا قال كذلك كدنا ليوسف يعني بالعكس ربنا سبحانه وتعالى يبين انه كاد له كما كاد به اخوته - 00:15:20

ولا شك ان يوسف عليه السلام لم يقع منه مخالفة في هذه في في هذه الاحاديث التي ذكرت وعلى ذلك بنى عدد من اهل العلم كابن تيمية رحمة الله ان يوسف عليه السلام لم يقع منه ذنب - 00:15:37

اه في هذه القصة في قصة امرأة العزيز قال لانه لو كان وقع منه ذنب لذكر استغفاره منه لم عدد من اهل العلم يرون ان يوسف عليه السلام حصل منه هم - 00:15:51

وانه حصل منه شيء من الاستغفار لما قال وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى ان ربى غفور رحيم. وذكرنا الخلاف وقتها يبقى اذا لما يذكر عن نبي من الانبياء - [00:16:03](#)

اه حال مثلا يonus عليه السلام رينا سبحانه وتعالى قال اذ ابقي الى الفلك المشحون. فساهم فكان من المدحدين وقال ايضا ولا تكون كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكذوب [وآآ قال ايضا](#) وذا النون اذ ذهب مغاضبا وذكر استغفاره انه لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فواضح جدا من - [00:16:18](#)

عود القرآن ان الله سبحانه وتعالى اذا ذكر عن نبي او رسول كريم [آآ فعلا آآ يخالف الفعل الاولى](#) فانه لا لابد ان يأتي في السياق ما يدل على ذلك. فاذا لم يأتي في السياق ما يدل على ذلك - [00:16:40](#)

فهذا يدل على ان هذا الفعل مأذون فيه مشروع [آآ اقل درجات ان يكون مباحا](#). وبالتالي ما فعله يوسف هنا في هذه القصة [آآ في سواء](#) في [آآ في قصة امرأة العزيز آآ تحديدا في القصة مع اخوته](#). الاقرب والله اعلم انه لم يقع منه اي خطأ فيها - [00:16:56](#) انه لم يأتي اي اشارة لهذا الامر بعض اهل العلم يقول لا حصل ليوسف عليه السلام في بعض المواضع ما هو خلاف الاولى. وذكروا منها مثلا قصة امرأة العزيز وقصة - [00:17:19](#)

اذكرني عند ربك لما قال اذكري عند ربك فلبت في السجن بضع سنين. فقالوا ان هو يعني تعلق قلبه باخارجى من السجن الملك فابتلي انا لا اجد شاهدا لهذا الكلام - [00:17:32](#)

اه لكن انا اذكر ما قيل وقالوا الامر الثالث هو في امر اخوته لما اه جعل المنادي يقول ايتها العير انكم لسارقون. لم اجد شاهدا [آآ لهذا آآ لهذين الاثنين آآ تحديدا](#). اللي هو الامر الثاني والثالث - [00:17:49](#)

اما الامر الاول فيعني عندي تردد كبير فيه في قصة امرأة العزيز لان عددا كبيرا جدا من المفسرين من المتقدمين يرون ان يوسف عليه السلام حصل منه هم ولكنه تركه لله تبارك وتعالى لما رأى برهان ربه - [00:18:06](#)

وعدد من اهل العلم يرون انه لم يحصل منه هم اصلا ولو حصل فيكون مجرد خاطرة [آآ ليس فيه ادنى شيء من العزل](#) فهذا فقط يعني عشان ندخل في جو السورة حتى نفهم - [00:18:24](#)

[آآ المعهود في القرآن وده مهم جدا يا جماعة ان طالب العلم طالب علم القرآن](#) يفهم معهود القرآن يعني ان القرآن مثلا لما يتكلم عن خلق السماوات والارض يقول بالحق - [00:18:38](#)

واحيانا ينفي ما يقابلها. مرة ينفي الباطل اه ومرة ينفي العبث ومرة ينفي [آآ مثلا اللعب](#) مرة ينفي الله واضح فمعهود القرآن له معهود فمن ضمن هذه الامور المعهودة في ذكر الانبياء - [00:18:52](#)

يعني هذا امر انا تتبعه واهتمامت به كثيرا ان كل [آآ موضع من الموضع](#) يذكر فيه اجتهاد نبي [آآ وربه تبارك وتعالى آآ](#) يصح له هذا الاجتهاد يظهر هذا في السورة واضحا - [00:19:10](#)

ولما جاء موسى موسى لم يقاتنا وكلمه ربى قال ارني انظر اليك. هذا اجتهاد من موسى لم يوحى الله به قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك - [00:19:26](#)

هذا يدل على ان انه هذا امر كان من نفسه هو. ولذلك رينا قال فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. فنجد هذا معهودا في الایه في خطاب القرآن فلماذا انا استدعى هذه الفائدة هنا؟ [آآ لان بعض الناس من فهمه هو](#) - [00:19:44](#)

يظن ان ما فعله يوسف في في هذا الموضع [آآ انه يعني آآ ان هذا من الامور التي اخطأ فيها او هي كيف كيف يقولوا انهم لسارقون آآ](#) انكم لسارقون - [00:20:03](#)

كيف يفعل ذلك؟ الذي اراه والله اعلم ان هذا من تدبیر الله له وهذا من الحيل الجائزة وابن تیمیة رحمه الله ثم ابن القیم عمل فصل مهم جدا في الحيل وتقسیم الحیل الى جائزة وغير جائزة. وهو فصل مهم جدا في كتاب اسمه بیان الدلیل - [00:20:17](#) على بطalan التحلیل. هذا لابن تیمیة وعندنا كتاب اعلامی الموقعين لابن القیم ذکر فيه فصلا مهما اه الكلام اللي انا ذکرته يا يا زاهر کان

كان مفهوم وكان يعني الصوت كان واضح فيه - 00:20:34

شيخنا الحمد لله طيب آآ يعني خلينا ندخل في الآيات بعدها. افضل ارجعوا الى ابيكم. قوله تعالى ارجعوا الى ابيكم
فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين - 00:20:47

واسأل القرية التي كنا فيها والغير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم
جميعا انه هو العليم الحكيم تولي عنهم وقال يا اسفا على يوسف - 00:21:21

وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله قالوا تالله تفتأ تذكر تذكرة يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهاكلين قال انما اشكوا
بشي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون - 00:21:40

يابني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون تفسير الآيات قوله
تعالى ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا فيه تعليق كان فيه تعليق مهم جدا على آآ تصرف - 00:21:58

الاخ يعني ربنا سبحانه وتعالى ذكر قال فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله
ومن قبل ما فرطتم في يوسف - 00:22:19

فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين. يعني ارى والله اعلم ان هذا الموقف يعني ذكر هذا الموقف
في هذه السورة لابد ان يكون له اثر - 00:22:35

معنى ان هذا الاخ آآ ييدو ان هذا الاخ هو هو اقرب هؤلاء الى الحكمة والعلم وبيدو ربما يكون هو الذي قال لهم لا تقتلوا يوسف
والقوه في غيابة الجب. يمكن. يعني بعض المفسرين يعني آآ يقولون ذلك - 00:22:49

فالشاهد ان هذا التصرف من هذا الاخ اظن ان هو يحتاج منا وقفه لان ان شاء الله في اخر محاضرة آآ لنا في سورة يوسف سنحاول
ان نجمع خيوط فهذه القصة ونتكلم عن كل فرد ذكر في هذه القصة - 00:23:08

طبعا على رأس هؤلاء يعقوب عليه السلام وي يوسف اه ثم الكلام عن اخوه يوسف والكلام عن الاخ هذا الاكبر تحديدا والكلام عن امرأة
العزيز والكلام عن النسوة وآآ الخطاب الذي وجه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:26

هذا سيكون واجبا على الطلاب من يريد ان يعمل دراسة على الشخصيات التي ذكرت في هذه السورة وما هي الامور التي آآ يريد ان
الله سبحانه وتعالى اراد ان يعلمنا - 00:23:46

ايها يعني اضرب لكم مثلا واحدا. مثلا امراة في العزيز ربنا سبحانه وتعالى ذكر آآ كيدها وفصل في هذا الكيد في اكثر من موضع. ثم
ذكر بعد ذلك ما يبين آآ توبتها. يعني في قول عدد من اهل العلم ان هذا توبة. فهذا فصل. هي مثلا قالت الان - 00:23:59

حصص الحق الى اخره ذكر مثلا آآ ان كل من كان له اراده فاسدة ودبر لها وخطط لها وبذل الاسباب فيها لم تحصل له ومن تولاه الله
نصره ونجاح واتم له ما يريد - 00:24:19

ده خط طعام في السورة واضح جدا يعني اخوه يوسف خططوا ودبروا فلم يحصلوا على شيء. بل حصلوا على نقىض ما ارادوا.
وكذلك امراة العزيز ثم النسوة الذين تم الله لهم ما ارادهم هم يعقوب وابنه يوسف عليهما السلام - 00:24:37

الشاهد ان اقصد اقول ان هذا الموقف من هذا الكبير منهم هو محله دراسة. هو طبعا يدل على انه آآ يريد ان يبذل الاسباب كما علمه
ابوه لانه قال لن يعني هو يريد ان آآ انه لا ينبغي ان يتترك اخاه - 00:24:57

يعني اخوه اخذ تحت سلطان آآ هذا العزيز وهو يريد ان يرى في نفسه ان اخاه هذا ربما يكون مظلوما او مثلا هو يريد ان يبقى معه
لانه عاقد اباه فكانه والله اعلم - 00:25:14

هذا الذي يريد لي بسبب ايراد هذا الموقف تحديدا ان الله سبحانه وتعالى يبين انه بذل ما يستطيع من الاسباب كما كان يفعل ابوه
يعقوب عليه السلام لما آآ قال يابني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة - 00:25:29

كان اخذ بالاسباب وهو يعلم انها لن تغنى شيئا اذا اراد الله تبارك وتعالى آآ يعني آآ اذا اراد ان يصيبهم الله بشيء فاري والله اعلم ان
هذا الكبير اراد ايضا ان يقطع العذر عن نفسه - 00:25:47

هو ابوه قال الا ان يحاط بكم. هو يرى انه لم يصل الى درجة الاحاطة الى الان وقال انا سبقى مع مع اخي الى اخر وقت الى ان
يحاط بي - [00:26:03](#)

وفي الواقع هذا سيفيدنا جدا في امر آآ تكلمنا عنه بالامس وتوسعنا فيه هل نحن فعلا نأخذ بالأسباب المتاحة في الامور التي نريد ان
نخلص منها او في الامور التي نريد ان نكتسبها - [00:26:16](#)

لو كل انسان منا فكر سيرجده انه يقصر جدا في الاسباب المتاحة. ثم يتحجج بأنه آآ ليس مؤهلا للامر او لا و كنت اقول للشباب ان قول
الله فاتقوا الله ما استطعتم. كثير من الناس يقصر فيه - [00:26:31](#)

يقول يظن ان هذه الآية من ايات الرخص فقط لا هذه الآية من ايات العزائم ومن ايات الرخص. اتنين لان ما نستطيع اوسع بكثير مما
نقوم به فاتقوا الله ما استطعتم - [00:26:48](#)

يعني بقدر ما تستطيعون. الآية تضمنت امرين تضمنت اه ان يتقي العبد ربه قدر ما يستطيع وهذا القدر كبير وان الله لا يكلف نفسا الا
وسعها. فاما هي عزيمة ورخصة. فاري والله اعلم ان هذا الجانب في السورة واضح جدا - [00:27:01](#)

وهو آآ محاولة الاخذ بالأسباب المتاحة. ولذلك ابوهم في اخر القصة ماذا سيقول؟ يابني اذهبوا فتحسسو من يوسف واخيه ولا
تيسروا من روح الله يريد ان يبين لهم ان تبذلوا الاسباب. يعني انتم لا تستسلموا لهذا الامر لمجرد ان هذا الرجل هو لا يعرف من هو.
هذا الرجل اخذ احكام انتم - [00:27:23](#)

اذهبوا فتحسسو من يوسف واخيه. ابذلوا السبب ولا تيسروا. يعني ابذلوا السبب بذل من يحسن الظن في الله وفرق كبير جدا بين
من يبذل السبب وهو يحسن الظن ومن يبذل السبب وهو يائس. ولذلك ربنا لما ارسل موسى الى فرعون ماذا قال له - [00:27:49](#)
قال فقولا له قوله لينا لعله يتذكر او يخشى. لانه طب ما ربنا يعلم انه لن يتذكر ولن يخشى ولكن لما الانسان يبذل السبب وهو يرجو
النتيجة بخلاف ما يبذل آآ السبب وهو آآ يعني يائس من النتيجة - [00:28:08](#)

فاري والله اعلم ان من اهم ما جاءت به هذه السورة ساذكر لكم شواهد ذلك مثلا لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا يريد
ان يقطع الاسباب من جذورها. لا تعينوا شيطانهم عليهم. يبقى ده ايضا في في في الاخذ بالأسباب - [00:28:27](#)

آآ منها مثلا آآ منها مثلا نصيحة يعقوب عليه السلام نصيحة يعقوب لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة. منها فعل
هذا الكبير فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله. الله لي يريد ان يتمم الاخذ بالأسباب في ان يعني يكون بجوار اخيه الا ان
يحاط به - [00:28:45](#)

قبل ان يموت او الا ان اه يعني يرجع باخيه المهم ان هو اراد ان يستنفذ كل الآية؟ الاسباب ولذلك السورة ايضا جاءت الاخذ بالأسباب
وبالإيمان بقدر الله. والله غالب على امره هذا قدر الله. ان الحكم الا لله قدر الله - [00:29:08](#)

آآ او يحكم الله لي ايضا قدر الله. ان ربى لطيف لما يشاء. يعني يهين الاسباب لما اراد. ايضا هذا في قدر الله فيها ريت احنا نقيد
الفائدة دي يا شباب حينما نتكلم عن السورة لان انا يعني عملت لكم ملف بس طبعا كاتبه بالقلم الجاف - [00:29:27](#)
وفي يعني في اخر محاضرة ان شاء الله سنحاول ان نسترجع لاننا نريد ان نتعلم من هذه الانباء. وندعو الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا
بها وان نمتثلها افضل يا استاذ زاهر - [00:29:44](#)

احسن الله اليكم. بارك الله فيكم. قوله تعالى ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق. اي قال اكبر اولاد يعقوب لاخوته ارجعوا
الى ابيكم يعقوب فقولوا له يا ابانا ان ابنك الذي ارسلته معنا سرق صواع الملك واخذ بجنابته وما شهدنا الا بما - [00:29:57](#)
اي وما شهدنا عندك يا ابانا بان ابنك سرق الا بما رأينا من استخراج الصواع من رحله وما كانا للغيب حافظين اي وما كانا ما غاب عننا
عالمين فلم ندري ان ابنك سيسرق السواء ويسترق عند الملك - [00:30:17](#)

اسأل القرية التي كنا فيها. اي وقولوا لابيكم وان كنت لا تصدقنا فيما اخبرناك به من سرقة ابنك للصواع فاسأل اهل مصر كنا فيها
ليتبين لك صدقنا صدقنا نعم هو في الآية ربنا لم يقل آآ لم يذكر عن اخوة يوسف انهم قالوا اسأل اهل القرية - [00:30:34](#)
وانما هم قالوا وسائل القرية. وهذا اللفظ هو الاصح ولفظ القرية يدل على القرية بكل من فيها سواء كانوا من اهلها او كانوا زائرين او

كانوا ضيوفا او كانوا تجارة او كانوا عابري السبيل - 00:30:57

فالذى يقول ان المعنى واسأل اهل القرية هذا يقصر بالمعنى يعني لما هم هم ما ارادوا من ابىهم ان يسأل اهل القرية الذين ولدوا فيها والذين هم اهلها. لا واسأل القرية يعني اسأل كل من كان في القرية - 00:31:13

سواء اهلها الذين ولدوا فيها او آآ الضيوف او الزائرون او التجار او الذين جاءوا للميرة الذين جاءوا الى آآ عزيز مصر وارادوا ان يسأل كل هؤلاء فالذين قالوا واسأل اهل القرية قصرنا. وهذا اصلا مبني على فكرة المجاز - 00:31:33

وانا تكلمت عنها قبل ذلك. وهم آآ لما آآ تكلموا بفكرة المجاز وتقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز اضطروا الى ان يقسموا هذا المجاز. فبعضهم يقول مثلا المجاز فيه مجاز بالحذف ومجاز بالزيادة. يعني ممكن تكون هناك كلمة زائدة - 00:31:51

حقها ان تحذف. يقولون ليس كمثله شيء معناها ليس مثله شيء. سبحان الله! يعني ربنا يقول ليس كمثله شيء يقول لا لأ ده المعنى ليس هو شيء او ليس مثله شيء. كيف ذلك؟ من الذي قال ان كمثل - 00:32:09

هي نفس مثل لا كمثل تخالف الكلمة آآ يعني مثل كمثل هذه من ادوات التشبيه كامثال اللؤلؤ المكون تمام؟ انما الكلمة مثل هي مش من ادوات التشبيه. هذا تمثيل هذا مثل هذا. بخلاف هذا كهذا - 00:32:24

او هذا كمثل هذا. المهم هذا بحث طويل ان شاء الله ربما نتكلم فيه في محاضرة كاملة يكون على السبورة. عشان نشرح اساس هذه القسمة. ونبين التي تعدد الى اسماء الله وافعاله وغير ذلك وكانت سلحا في ايدي من انكروا آآ اسماء الله وافعاله. ليقولوا ان جاء

ربك معناه - 00:32:43

جاء امر ربك آآ الرحمن على العرش استوى يعني استولى وهكذا سلطوا هذا على ايات القرآن في نصوص كثيرة بالمناسبة وليس فقط في اسماء الله وافعاله المهم ان الكلمة القرية - 00:33:05

آآ ليست مطابقة لاهل القرية ولا لاصحاب القرية. هذا له وتكلمت عن هذا بتوسيع اظن كان تقريرا في في سورة يونس او في اي سورة من السور آآ يعني جاء فيها اهلاك القرى - 00:33:22

وتكلمت عن هذا المعنى. فالشاهد ان اخوة يوسف لم يقولوا واسأل اهل القرية. وانما قالوا واسأل القرية. زي ما انا اجي اقول لواحد كده اسأل عنني مصر كلها انا ما اقصدش انك تسأل اهلها فقط اللي هم ولدوا فيها. لا اسأل كل من فيها - 00:33:37

سواء بقى كانوا ممكن يكونوا سودانيين عايشين في مصر او السوريين عايشين في مصر او ممكن يكونوا آآ ايا كان من اهلها او من غير اهلها وهكذا وان شاء الله يعني سنة ربما ان شاء الله يكون عندنا محاضرة نتكلم فيها عن امور مهمة - 00:33:54

بتقسيم الدين الى اصول وفروع وتقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز وتقسيم الاخبار الى متواتر واحد دي دي من القضايا المهمة جدا اللي هي تغلغلت في كثير من العلوم وكان لها اثار - 00:34:10

طيب افضل اكمل يا زاهر احسن الله اليكم. والعبرة التي اقبلنا فيها. اي واسأل اصحاب القافلة التي جئنا معها ورافقتها فسيصدقوننا فسيصدقوننا فيما اخبرناك. وانا لصادقون اي وانا لصادقون فيما اخبرناك به من سرقة ابنك صباع الملك واسترافقه بسبب سرقته. ولم نكذب عليك - 00:34:23

لكم انفسكم اي قال يعقوب لابنائه ليس الامر كما ادعیتم بل زينت لكم انفسكم امرا اردتموه باخيمكم غير ما يقولون فصبر جميل عسى الله ان يأتيوني بهم جميعا. اي قال يعقوب عليه السلام لهم. فصبر على فقد ابني - 00:34:50

جميل لا جزع فيه ولا شكوى الى الخلق. عسى الله ان يرد علي ابني الغائبين جميعا. يوسف واخوه. انه هو العليم الحكيم اي ان الله هو العليم بحالى الحكيم في افعالى الحكيم في افعاله وقضائه وتدبیر خلقه - 00:35:10

وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف اي واعرب ويعقوب عليه السلام عن ابنائه بعد ان اخبروه بما جدد حزنه القديم. وقال يا شدة حزني على ولدي يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. اي وابيضت عينا يعقوب عليه السلام من شدة الحزن الذي اوجب له كثرة البكاء. فقلبه مملوء - 00:35:30

من الحزن وهو كاتم له لا يظهره تالله تفتأ تذكر تذكر يوسف. اي قال ابناء يعقوب لابيهم متعجبين من حاله. والله لا تزال تذكر يوسف

ولا تنساه حتى تكون حرفة اي لا تزال تذكر يوسف دانما حتى يضعف جسمك وعقلك وتقارب الهاك من شدة الحزن عليه. او تكون -

00:35:53

من الهاكين اي او تكون ممن هلك بالموت قال انما اشكو بثي وحزني الى الله. اي قال يعقوب رادا على ابنائه. انما اشكو همي وحزني الى الله وحده لا الى خلقه. واعلم من الله ما -

00:36:18

الا تعلمون؟ اي واعلم من عند الله علما علمته لا تعلمونه انتم يا بني اذهبوا فتحسسو من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله. انه لا يीأس من لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. مناسبة الآية لما قبلها -

00:36:32

انه لما اخبر يعقوب عليه السلام بنيه ان علمه فوق علمهم اتباعه استئنافا ما يدل عليه. فقال لهم يا بني اذهبوا فتحسسو من يوسف واخيه. اي قال يعقوب عليه السلام لابنائه يا بني اذهبوا الى مسجد -

00:36:50

فاجتهدوا في التماس يوسف واخيه وتعرفوا خبرهما. وتعرفوا خبرهما. ولا تيأسوا من رح الله. اي ولا تقطعوا من فرج الله ورحمته وانه سيروح عنا ما نحن فيه من الكرب والشدة. انه لا ييأس من رح الله الا القوم الكافرون. اي انه لا يقاطع من فرج الله ويقطع -

00:37:06

جاءوا من رحمته الا القوم الذين يجحدون قدرته ويستبعدون رحمته لا هو آآ طبعا قصة يعقوب عليه السلام تحديدا في هذا الموضوع يعني فيرأي والله اعلم هي من اهم ما ينبغي ان نقف معه في هذه السورة -

00:37:30

وانا كنت اعطيت محاضرة للنساء في رمضان الماضي آآ سلسلة محاضرات اسمها من نبأ المرسلين. اظن كانت خمسة عشر درسا تقريبا آآ ومن ضمن الانباء التي آآ وقفنا عليها هذا النبأ العظيم -

00:37:48

من اول آآ قول الله تبارك وتعالى. طبعا الكلام عن يعقوب عليه السلام احنا قلنا ان هذه السورة المباركة آآ فيها يعني فيها امور كبرى آآ نزلت السورة ببيانها وكانت الاحداث شاهدا لها -

00:38:07

لكن هي السورة نزلت لامور. زي ما انت مثلا تكون عايز توصل لابنك آآ فكرة فتحكي له تقول له مسلا ابنك حصل له مشكلة. مثلا آآ سقط مثلا في سنة من السنوات فقاعد منكسر وزعلان والدنيا مظلمة -

00:38:24

في وجهه فانت تقول له سبحان الله! انا عايز احكي لك قصة انا كنت مثلا في ثلاثة اعدادي حصل لي مشكلة او فرات فسقطت لكن بعد كده اجتهدت وآآ وشديت حيلي وجبت مجموع اكبر بكثير من اللي انا كنت آآ بتمناه -

00:38:39

انت لماذا ذكرت هذه القصة؟ لأن هذه القصة فيها درس تريد ان توصله لولدك ولكن بايه طريقة غير مباشرة كل انباء القرآن من هذا الصنف لا يمكن ان يذكر نبأ في القرآن لمجرد المعلومة -

00:38:59

وانما النبأ لابد ان يكون له اثر. ولذلك جاء في السورة لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين وختمت لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب فما هي العبرة وما هي الآية؟ يبقى عندنا كلمة لفظ الآية وعندنا لفظ العبرة -

00:39:17

قد يكون العبرة في تصرف شخص آآ يعني من من اهل الخبر او من اهل الشر وقد اه يكون العبرة في امر ربنا يبينه. زي مثلا الكيد الكيد واضح جدا في هذه السورة -

00:39:35

وهو اتخاذ الاسباب لامر غير مشروع. الكيد اقصد الكيد السيء مش مش اقصد الكيد الحسن لأن في كيد حسن ربنا قال كذلك كدنا الي يوسف وقال ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهناك مكر حسن -

00:39:50

ومكرنا مكر وهم لا يشعرون. ظهور الكيد اتخاذ اسباب لغرض غير مشروع واضحة جدا في السورة منها اخوة يوسف انهم اقتلوا يوسف او اطروحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم. منها انه الكيد بقى ماذا فعلوا؟ ما لك لا تؤمننا على يوسف؟ جاءوا اباهم عشاء يبيكون. جاءوا على قميص -

00:40:07

بعد كذب كل هذا من الكيد. اليه كذلك؟ طيب آآ كيد النسوة كيد امرأة العزيز غلقت راودته وغلقت الابواب وقالت هيتك وبعدين آآ استبق الباب جريت وراه وبعدين ما جزاء من اراد باهلك السوء؟ تمام؟ وبعد ذلك تتوعده ولن لم يفعل ما امره ليسجن كل هذا من الكيد -

00:40:28

فكل هؤلاء ارادوا ان يصلوا الى امر غير مشروع اي كان درجة هذا الامر وبدلوا الاسباب والله سبحانه وتعالى لم يتم لهم اي شيء بل ما حصل لهم الا الخيبة - [00:40:51](#)

ولذلك المرأة قالت هذه الجملة الجامدة ان الله لا يهدي كيد الخائبين كل خائن مهما امتلك من الاداة ومهما امتلك من القدرات والمواهب اداة اعلامية ذكاء مهارة. كان حوله من يصفقون له - [00:41:06](#)

لا يمكن ان يهدي ما معنى يهدي يعني يتمم وينفذ ويمضي لا يمكن ان يتم الله كيده. يبقى ده الصنف الایه؟ هؤلاء لهم اه اغراض غير مشروعة واتخذوا حيلا لها - [00:41:29](#)

تمام؟ فلم فلن يتم الله كيدهم. طيب في المقابل عندنا من بيدل الاسباب المشروعة والله سبحانه وتعالى معه مثلا آآ يعقوب قال لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا. هذا سبب مشروع. صح؟ يريد ان يمنع به اثر الحسد - [00:41:45](#)

لان احنا بنقول من شر حاسد اذا حسد طيب ايضا آآ عندنا لا تدخلوا من باب واحد. لن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي. يريد ان يستقصي الاسباب. اذهبا فتحسسوا من يوسف واخيه - [00:42:05](#)

خلالص؟ طيب يبقى احنا كده وقفنا مع ايه بعض الامور التي نزلت بها السورة. هناك بقى شخصيات في السورة على رأس هؤلاء يعقوب عليه السلام وابنه لما ننظر الى يوسف عليه السلام من بامور كثيرة اولا امر الرؤبة - [00:42:19](#)

آآ انه حسد اخوتي. ثالثا القائه في الجب. رابعا انه آآ يعني آآ اشتري عبدا وبعد كده مراودة فتنۃ امرأة العزيز. ثم فتنۃ النسوة. ثم آآ السجن. ثم بعد ذلك خروجه من السجن وآآ - [00:42:35](#)

آآ انه لبث في السجن بضع سنين ثم بعد ذلك خروجه من السجن. ثم تولى بعد ذلك الملك. فإذا عندنا مواقف من اهم هذه المواقف ما ذكره الله عن تصرف يعقوب عليه السلام لما آآ اخبروه بان آآ ابنه سرق - [00:42:53](#)

خلينا نقرأ هذه الآيات مرة اخرى قال ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين وسائل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون. ولكن هم طبعا الانسان اذا عهد عنه الكذب فانه يكذب حتى لو كان صادقا - [00:43:14](#)

قال بل سولت لكم انفسكم امرا فماذا؟ فصبر جميل ما هو الصبر الجميل وما هو الصفح الجميل ربنا ذكر الصفح الجميل وذكر الهرج الجميل وذكر الصبر الصبر والصفح والهرج ما هو الصبر الجميل يعني صبر لا جزع فيه - [00:43:36](#)

لا في القلب ولا على اللسان ولا في الجوارح يبقى ربنا يعلمنا ردود الافعال هذا النبي ابلي ابتلاء عظيمـا. بعضهم بالمناسبة ذكر ان هذا بعد اربعين عاما يعني غاب عنه يوسف اربعين عاما - [00:44:00](#)

ثم يعني آآ غاب عنه ولده الثاني واضح؟ وهو مع ذلك ماذا قال؟ فصبر جميل يبقى اول شيء ان الله يعلمنا كيف نفعل عند هذه المصيبة مهما اشتدت ان يكون الصبر جميلا لا جزع فيه - [00:44:17](#)

لا يرى الله في قلبك سخطا ولا يرى على لسانك سخطا ولا يرى في افعالك. مش في ناس بيشقوا الجبوب وبيلطموا عند المصائب؟ لا ولذلك ربنا يقول انا وجدها صابرا نعم العبد - [00:44:35](#)

يبقى اول درس نتعلمه هنا انه مع عظم هذه المصيبة وتنوعها وطولها يعقوب عليه السلام قال فصبر جميل. صبر لا جزع فيه. طيب عسى الله ان يأتيبني بهم جميعـا. هذا حسن ظن بالله وتصديق لوعـد الله. لـان هو لما يوسف رأى الرؤبة علم يعقوب عليه السلام - [00:44:49](#)

ام انها حق فهو منتظر تأويـلها. ولذلك في ختام السورة يا ابتي هذا تأويـل رؤيـاي من قبل. هذا وقوعها وحدوثها. قد جعلها ربـي حقـا. عـزا الله وان يأتيـني بهـم جـميعـا فيـها اـمرـانـا. الـامرـ الاول تـصـديـق وـعـد الله وـحـسـن الـظـنـ بالـلـه - [00:45:14](#)

انـهـ هوـ العـلـيمـ الـحـكـيمـ. هوـ يـعـلـمـ اـنـ رـبـهـ عـلـيـمـ حـكـيمـ لـهـ حـكـمةـ وـتـدـبـيرـ. ماـ هـذـاـ التـدـبـيرـ؟ اـنـاـ لـاـ اـعـلـمـ وـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـعـلـمـ تـفـاصـيلـ حـكـمةـ اللهـ فـهـوـ يـرـيدـ اـنـ يـكـونـ عـلـمـ كـعـلـمـ اللهـ. هـذـاـ هـذـاـ ظـنـ الـذـينـ كـفـرـواـ - [00:45:32](#)

المؤمن يعلم اجمالا حكمة الله. لكن هل يحيط عـلـماـ بـهـذـهـ الـحـكـمةـ؟ لاـ يـمـكـنـ قـصـةـ مـوـسـىـ مـعـ الـخـضـرـ يـعـنـيـ تـعـتـبـرـ اـسـاسـ فـيـ هـذـاـ الـاـصـلـ

يعني ربنا يعني يعلمنا اليمان بالقدر من هذه القصة - 00:45:50

طيب انه هو العليم الحكيم. يدل على ان علمه باسماء الله وافعاله ومحامده هو الذي يجعله يصبر ويحسن الظن جميل الى الان. طيب وتولى عنهم واضح انه لما آرأى انه سيغله البكاء او سيظهر منه آآ هذا الانكسار او هذا الرد الفعل هذا تولى عنهم لاحظ كل لفظ في القرآن - 00:46:04

المقصود لم يبكي امامهم ولم يظهر امامهم هذا الذي آآ يعني آآ واضح ان هو تولى عنهم. لأن اللفظ مقصود وقال يا اسفا على يوسف. بعض اهل العلم قال يعني آآ لو كان - 00:46:29

كان يعلم انا لله وانا اليه راجعون لقالها وذكروا ان هذا مما تفضل الله به على هذه الامة اللي هو الاسترجاع ذكر ذلك اظن عن سعيد بن جبير. نعم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم - 00:46:42

فهم ماذا قالوا قالوا تل طبعا هذا من الابتلاء ربنا سبحانه وتعالى ذكر ابتلاء كثيرا. ولذلك ربنا يذكر آآ يعقوب عليه السلام. واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي اولي الايدي الاسباب والقوة والاخذ بالأسباب والابصار العلم - 00:47:00

قوى امين. هو بالضبط ده اولي الايدي والابصار عندهم قوة وعندهم بصيرة وعندهم امانة. وهو منهم عليه السلام قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهاكلين. يعني آآ لاحظ لاحظ الامر ده مهم جدا يا جماعة لانه ينفع - 00:47:18

الانسان لما يعاتبه الناس الذين ليس في قلوبهم ما في قلبه هم بيقولوا له باللغة بالبلدي يعني كده انت هتفضل تذكر يوسف وتحسر عليه وهو لن يأتي انت ستكون حرجا انت ستهلك نفسك. يعني انت بتعشم نفسك بشيء لن يحصل - 00:47:37

تمام مع ان هو قال عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. فماذا قال لهم بقى؟ قال اول هو قال ذكر آآ ذكر جملتين. عايزك تركز فيهم جدا انما اشكو بشيء وحزني الى الله. هم طبعا اختلعوا هل البث هو الحزن ام لا؟ مش هو ده موضوعنا الان - 00:47:58

هو بيقول لهم انا لا اشكو لكم اولا. انا اشكو لله. يعني اذا انت رأيت في من البكاء او رأيت في من الانكسار هذا لرببي وليس لكم. انما الشكوى تكون لله للرب. ده اول شيء. انما اشكو - 00:48:19

انما للحصر انما اشكو بشيء وحزني الى الله. وبعدين بقى؟ واعلم من الله ما لا تعلمون. يعني هو يريد ان يقول لاحظوا ان الصورة دي نزلت بالعلم بالله ايضا من اخص ما نزلت له سورة يوسف العلم بالله. وانا ساذكر لك ذلك في ايات كثيرة منها وانه لذو علم لما علمناه - 00:48:35

والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون طيب هو الان يريد ان يقول لهم انا اشكو بشيء وحزني الى الله. طب يعني انا عندي اولا صير جميل وانا عندي يقين في صدق وعد الله وعندى حسن ظن بالله واشكو بشيء وحزني الى الله. جميل كده - 00:48:56

لماذا انا مختلف عنكم في كل هذا عنكم؟ لاني اعلم من الله ما لا تعلمون. فلذلك ارجو من الله ما لا ترجون. شف بقى القصة لما تنتهي في الصفحة اللي قبل الاخيرة - 00:49:16

لما تم له ما يعلمه عن الله وصدق الله بوعده وصدق حسن ظنه بالله. ماذَا قال؟ قال فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتدى بصيره فماذا قال؟ قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. مش انا قلت لكم - 00:49:29

مش انا قلت لكم اهو ده بقى الفرق بين المؤمن الذي يرى بنور الوحي. فإنه يرى ما لا يراه غيره. زي بالضبط قصة قارون لما خرج قارون على قومه في زينته الذين يريدون الحياة الدنيا كانوا كالعميان. يا ليت لنا مثل ما اوتى القرون انه لذو حظ عظيم. لكن الذين اوتوا العلم لانهم - 00:49:50

يرون بنور الوحي رأوا الفتنة وهي مقبلة. رأوا قارون في صورته القبيحة. رجل كافر مستعلي باغي على قومه. ولا علموا ان الله لما اعطاه هذا اعطاه فتنة له وليس تكريما له - 00:50:09

يبقى هذا يدل على ان المؤمن الذي استبصر بالوحي يرى ما لا يراه غيره. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم ايه؟ مبصرون يبقى دي بصيرة الایه؟ بصيرة الوحي. هل انتهى الامر الى هنا؟ لا - 00:50:24

لان الرجاء في القلب لابد ان ينتج عنه عمل البدن. لا يمكن ان يعظام لا يمكن ان يكون عند الانسان رجاء الا ويبدل السبب بقدر الرجاء

فلانه يعلم من الله سبحانه وتعالى ان الله عليم حكيم وله تدبير وانه صادق الوعد ويحسن الظن فيه امر - [00:50:39](#)
ابناءه ان يبذلوا الاسباب المتاحة يابني اذبهوا فتحسسو من يوسف واخيه طب لماذا تحسسو من يوسف واخيك كانت تكفي؟ قال
لا ولا تيأسوا. يعني لا تتحسسو تحسس اليائس وده والله باقول لكم الصورة دي يا جماعة لما ان شاء الله نتكلم في خلاصاتي عن
الايام بالقدر الاخذ بالاسباب والايام بالقدر - [00:51:02](#)

اذهب وفتحسسو ولا تيأسوا لماذا؟ لأن الذي يبذل السبب وهو موقن ويحسن الرجاء في الله يقوى عمله. تصور انسان بيفتح سورة
المائدة مثلا كان لي اصحابي لما كنا بنحفظ في البداية اول ما تيجي سورة المائدۃ او سورة النساء بيقولوا لي بص احنا مش مش
عارفين ازاي نحفظ السورة دي - [00:51:27](#)

انا قلت لهم انت اذا كنت تحفظ بنفسك فخلاص يبقى تقول القرآن كله لأن السور من اولها الى اخرها ربنا هو الذي يجري على
الستننا هو الذي يعني يجري على الستننا هذه السورة حتى سورة الفاتحة اللي انت بتستهلها - [00:51:48](#)
آآ الله سبحانه وتعالى هو الذي سهلها عليك فلذلك ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام ان علينا جمعه وقرآنہ. سنجمعه في صدرك
ونيسره بمسانك فال فكرة الفكرة دي مهمة جدا على فكرة يا شباب. فكرة انك تبذل السبب بذل من يحسن الظن في الله، اما لو بذلت
السبب - [00:52:03](#)

وانت تشک آآ في في هذا الامر فلا يمكن ان تدخل فيه بقوة. يبقى انت لما تيجي مثلا تزيد ان تترك امرا محurma. انسان مثلا يقول انا
اشاهد اشياء محمرة - [00:52:23](#)

واشعر ان انا لا يمكن ان اتخلص من هذه العادة. واحد تاني يقول انا كان لي علاقة مثلا محمرة مع واحدة ومش ممكن حاسس ان انا
مش ممكن اتركها. واحد تاني يقول - [00:52:33](#)

انا نفسي ابدأ في الرياضة والتاني يقول نفسي ابدأ في حفظ القرآن والتاني يقول نفسي اطلب العلم عندنا نيات كثيرة وعندنا
ايرادات اذا سلكت طريق الاخذ بالاسباب وانت تحسن الظن في الله فتبيقن ان الله تبارك وتعالى لن يخيب ظنك - [00:52:43](#)
لا يمكن ان يخيب الله ظن عبدي. انا عند ظن عبدي بي. يبقى هذه السورة من اعظم ما نتعلم في الاخذ بالاسباب مع حسن الظن في
الله ولذلك كانت في محاضرة قبل شهر مع الشباب - [00:53:02](#)

كانت كان عنوانها طويلا ايه هو العنوان ان طلب معاي الامور ليس اختبارا لمواهبك وقدراتك وانما هو اختبار لتوكلك على الله
وحسن ظنك فيه الفكرة دي مهمة جدا من اصغر الامور وانت بتربى ابنك. انت ممكن تقول ياه طب ازاي ابني - [00:53:16](#)
هيفرح في كل البلاوي اللي هو عايشين فيها فتن وفي في الانترنت واصحابه والشارع والمدرسة والتليفزيون اللي الفتنة في كل مكان
فلو انت كلما بذلت السبب قلت اه يعني الاسباب دي هتعمل ايه؟ ده الاسباب دي لا يمكن ان تفعل شيئا. من الذي قال ذلك - [00:53:37](#)
الغلام اللي كان في قصة اصحاب الاخدود. كل الشواهد حوله تدل على انه ينبغي ان يكون كافرا في اقل الاحوال. بل يكون من اعون
ملك الطاغية لكنه بعد ذلك صار اماما للمؤمنين - [00:53:54](#)

وامنت بسببه القرية كلها لذلك ربنا قال فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صالح الجحيم يبقى هذه السورة هي سورة
الاخذ بالاسباب مع حسن الظن بالله والتسليم لقدره - [00:54:08](#)

هذا من اعظم الرسائل الموجودة في تفاصيل هذه السورة. ومن اعظم من ظهر فيهم ذلك يعقوب وابنه اه اه يوسف اه عليهم السلام
وشوفوا قال واعلم من الله ما لا تعلمون. فلانه علم من الله ما لا يعلمون فعل ذلك كله - [00:54:26](#)

فعل ذلك كله صبر جميل صبر لا جزع فيه الان كده واحد يقول لي بيعت لي يقول لي انا يعني لما يرى المشاهد اللي بتحصل في غزة
ربنا يفرج عن عنها وعن فلسطين آآ وعن كل مكان يبتلى فيه المؤمنون - [00:54:44](#)

انا ما استطيع لا اصلي ولا اقرأ قرآن خلاص نفسي اتسدت عن كل شيء. مش قادر. ولا استطيع. ويسأل نفسه يقول اين الله من كل ما
يحصل هذا ليس صبرا جميلا. هذا صبر فيه جزع. الصبر الجميل يعني الا يرى الله في قلبك الا التسلیم والرضا وحسن الظن به -
00:54:58

ولا يرى على لسانك الا ما يحبه ان يقول ولا نقول الا ما يرضي ربنا انا لله وانا اليه راجعون. ولا يرى في افعالك انك عازم على فعل الخير انا وجدناه صابرا - [00:55:18](#)

يبقى تعلمنا منه الصبر الجميل. تعلمنا منه حسن الظن في الله. عسى الله ان يأتيني به جميعا. تعلمنا منه الا نظهر حزننا واسفنا الا بين يدي ربنا. ولا ولا نظهر آشكونا الا لله تبارك وتعالى - [00:55:32](#)

لماذا تشكوا الى الخلق؟ لماذا ينفعك هذه الشكوى؟ اذا كنت تستشير استشر. ولكن لا تشكوا حالك لاحد. لن ينفعوك بشيء اجعل شكوكك لله. ايضا استفدنا منه انه اذا عظم العلم بالله عظم الرجاء في الله. استفدنا منه ايضا يابني اذهبوا فتحسسو من يوسف - [00:55:50](#)

خذوا بالأسباب واستفدنا منها انا ونحن نأخذ بالسبب نحسن الظن بالله ونوقن اسألوا الله وانتم موقنون بالاجابة يستجاب لاحكم ما لم يعجل. يقول دعوت فلم يستجب لي. لا ابدي. ودائما اشوف - [00:56:09](#)

هذا الامر في تصرفات النبي صلى الله عليه وسلم. وهو في قلب مكة. وهو يعني ليس امنا لا على نفسه ولا اصحابه يمشي بينهم ويقول سيمهز الجميع ويولون الدبر ويقرأ بين كبار كفار قريش جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب - [00:56:27](#)

تهزمون وادي كانت في قول عدد من اهل العلم تبشر بهزيمة الاحزاب. في غزوة ما هنالك هنالك دي يعني يعني كمان مش في المدينة كمان ده يعني قريبة من المدينة. جند ما هنالك. حتى مش بتتكلم عن غزوة بدر اللي هي قريبة. لأن جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب. وقل الحمد لله سيريكم اياته - [00:56:48](#)

تعرفونها كيف كان هذا النبي الكريم يجهز بذلك كله؟ ولم ولم يظهر في الاجواء ما يشهد لهذا ابدا هم مسلا عشرة عشرين تلاتين واحد من الصحابة حول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:57:09](#)

والاصنام تعبد والمشركون كثيرون ويستعملون ولكن اليقين اليقين وحسن الظن بالله وحسن الرجاء في الله. هذا اعظم ما يدخره العبد في كل مواضع حياته ولذلك علي رضي الله عنه قال لا يرجون عبد الا ربه ولا يخافن عبد الا ذنبه. قال ولا تيأسوا من روح الله - [00:57:25](#)

هو المفسرون هم الذين ذكروا يعني في في الكتاب قالوا انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون يقصد الجاحدون. لا ليس هذا المراد الاية فيها معنى انه لا ييأس من روح الله الا من لقي الله كافرا فهذا هو الذي ييأس من روح الله لا ولذلك ييأسوا من - [00:57:49](#) اللي هم ايه؟ لقوا الله كفارا. اما ما دام الانسان في الدنيا ولم يحق عليه القول فيمكن ان تدركه رحمة الله وروح الله يمكن ان يسلم. كم من كافر رحمة الله فاسلم. وكم من فاجر ادركته - [00:58:09](#)

رحمة الله فاصدار تقىا وكم من شخص كان اسيرا لمعصية فصار ابعد الناس عنها. وبالتالي لا تيأسوا من روح الله هي من من متسلقة تماما مع امر عظيم نزلت به السورة وهي الاخذ بالأسباب مع احسان الظن بالله مع التسليم لقدر الله. اللي هو بالضبط - [00:58:26](#) احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز فان اصابك شيء فلا تقل لو كان كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء هذا الحديث شرحه في هذه السورة المباركة - [00:58:49](#)

اتفضل. واضح انهم طبعا استجابوا فورا هم استجابوا آآ لهم واضح في في السياق في نصف القصة انه مستجاب لابيهم في كل ما قاله لهم. ادخلوا من ابواب متفرقة دخلوا. آآ حتى يأذن لي ابي اخوه الكبير يعني بقى الا ان يحاط به - [00:59:04](#) وبعد كده اذهبوا فتحسسوها. لما اخذوا بالأسباب الصحيحة تم لهم مرادهم. ولما كان لهم امور غير مشروعة وكادوا واخذوا بأسباب ظنوا انها توصلهم لم يحصل لهم الا الخيبة - [00:59:24](#)

ارادوا ان يخلو لهم وجه ابائهم فازداد ابوهם عليهم حنقا وغضبا وازداد حبا ليوسف وانشغلوا به. سبحان الله! باقول لك القصة دي! والله القصة دي مدرسة تبقى تعرف منها من الآيات والعبر الى ان - [00:59:43](#)

القى الله كل ما تقرأها ستستخرج منها كوز العلم. ما لهاش نهاية هي ما لهاش نهاية يا شباب نحن نعلم من القرآن بالقدر الذي شاء الله فقط يعني انت ممكن تقرأ السورة الف مرة. كل مرة تشعر انك تقول تقول سبحان الله كيف لم انتبه لهذا؟ ايه. لأن الله هو الذي

يأذن لنا. فيأذن لنا بان احنا - 00:59:59

نتعلم هذا آآ وبعدين لما تجتهد اكثر يعطيك كمان وقع. في نفس الاية اللي انت قرأتها. يعني انت تقدر تقرأ في الاية كده وتستخرج منها عشر فوائد بعد كده في ختمة اخرى مثلا او انت سمعت شيخ بيقرأها - 01:00:22

تنتبه لمعنى تقول كيف لم انتبه لهذا المعنى انت لو نظرت في هذه السورة ستجد ان هذه السورة فيها آآ رغبات وفيها ايرادات بذل لها اسباب الذين كان لهم اغراض خبيثة - 01:00:38

وشر لا يرضاه الله مهما اخذوا من الاسباب لنيلها لن يتمم الله كيدهم. فربنا وضع لك الايه؟ ذكر لك القاعدة العامة لا يهدي كيد الخائبين. وذكر لك تفاصيلها طيب في المقابل عندنا اناس صبروا على الابتلاء واتخذوا اسباب مشروعه - 01:00:56

فيدين الله لك انه تم مرادهم بس بالصبر. واليقين وحسن الظن ثم اعطاك القاعدة. ما هي؟ انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. فاصبح عندك قاعدتان عظيمتان. مهما كاد الناس بك. انت مسلا لك صديق في الشغل - 01:01:16

يكيد بك او المدير بتاعك او واحد جارك او كذا خلاص اطمئن مهما كاد هؤلاء فان الله سبحانه وتعالى معك يدفع عنك ويدافع. هل معنى ذلك انك مش هتصاب ابدا - 01:01:34

لكن اذا اصابك الله سينزل على قلبك من الصبر واليقين ما تكون به محسنا في هذا الموقف فتثبت عليه وتؤجر الانسان يرفع عند الله درجات بالعمل الصالح فقط لا يمكن ان يرفع عند الله بمصيبة. لم يكن ليرفع الا بها. يعني ايوب عليه السلام - 01:01:47

المصيبة المصائب المتنوعة التي اصيب بها رفع بها باب رفع به لم لم يرفعه بالطاعة لأن الله ابتلاه بالشکر. فكان شاكرا فجاء في القصة ان ابليس آآ يعني في بعض الاسرائيليات وهذا المعنى يشهد له السورة - 01:02:07

ان الله ابتلاه بالمصائب بالشر. صح ولا لا؟ فلذلك ربنا وجده صابرا. يعني لما كان آآ غنيا وكان يعني يملك كان شاكرا ولما كان فقيرا مبتلى كان صابرا وبالتالي رفع بالشکر ورفع كذلك بالصبر - 01:02:26

يبقى هذه السورة السور دي لا ينبغي يا شباب ان احنا نقرأها كده وخلاص وزي ما ناس كتيرة تقول لك طب ما سيدنا يوسف احنا عارفين قصته لا يا حبيبي انت تعرف الخلاصة - 01:02:45

انت كل اية بتقرأها مجرد ما تضع عليها المجهر مستعينا بالله والله العظيم يعني انا والله لولا خشية ان الموضوع يطول بنا كن بقينا نتفكر اكثر كلما فكرت كلما استخرجت - 01:02:55

لان هذه السورة الله سبحانه وتعالى هدى بهذا القرآن النبي محمد صلى الله عليه وسلم نزلت عليه هذه السورة في آآ يعني بعد بعد العام الذي سمي بعام حزن وكان يحتاج الى هذا هذه العبرة. ويحتاج الى هذه الآيات. فانت بقى تتلمس بقى انت هذه الايه الآيات. وربنا يقول له هؤلاء الذين - 01:03:10

يكيدون بك مهما فعلوا بك ومهما مكروا ومهما امتلكوا المال ومهما كان عددهم اكثر ومهما كنت انت وحدك او كان عدد اتباعك قليلاون فان الله لن يتمم كيدهم اعلم هذا وايقن ان الله لن يتمم كيدها وان الله ناصرك. وكذلك نجزي المحسنين. وآآ كذلك لما قال انه من يتق ويصبر فان - 01:03:31

ولا يوضع اجر المحسنين وبعدين آما قال انت ولي في الدنيا والآخرة وربنا يبين له انه يتولاه كما تولى يوسف عليه السلام. وهكذا بقى هذه السورة مباركة. يابني اذهبوا وتحسسو بي يوسف واخيه ولا تيأسوا - 01:03:56

من رح الله ان انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. دي القاعدة العامة يا شباب. لا تيأسوا من روح الله دي ده فرض من افراد القاعدة. طب ما هي - 01:04:12

القاعدة العامة لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون الذي يعلم عن ربه لا يمكن ان ييأس من روحه. لا يمكن. لذلك واحد يبعث لي رسالة يقول لي انا يأس من نفسي. انا كرهت نفسي. انا عايز اقتل نفسي. والله طالعة موضة دلوقتي كل شوية واحد - 01:04:22 على البوت بتاع التواصل يقول لي انا عايز اقتل نفسي. قلت له ليه يا حبيبي عايز تقتل نفسك قال لي يا اسطي انا يعني اذنب ذنبي واكررها. قلت له طب هو ده علاج يعني؟ انت انت متخليل انت لما تقول لي كده انا ها عمل لك ايه يعني؟ انا دايما باحب ان انا آآ اخليه

هو يجيب على نفسه عشان يعني انا باسمي دي هيافة. لما انسان مؤمن بكل سهولة اول ما تحصل له مشكلة يقول انا آآآ اريد ان اقتل نفسي. والله امرأة تواصلت معي سنهما كبير جدا - [01:04:53](#)

بتقول لي ولادي زعلوني وانا لو ما جاوبتش علي هنتحر. اقسم بالله تنتحر يعني ايه بسهولة كده انت بتلعبوا ولا ايه؟ هي خلاص طلعت موضة فانا اقول الانسان الذي يعني آآآ تربى على العلم بالله تبارك وتعالى لا يمكن ان ييأس من نفسه - [01:05:07](#)
لان اليأس من النفس هو ييأس من الله ولا يمكن ان يصل الانسان الى اليأس والقنوط من الله الا اذا كان كافرا يبقى وبالتالي العلم بالله هو الذي يفتح باب الرجاء. ربنا اهل التقوى وكذلك هو اهل المغفرة - [01:05:25](#)

اتفضل اكمل يا زاهر اطلت عليك في هذه الفاصلة ولكن احنا نريد ان نتعلم من القصة. اتفضل اكمل بالعكس شيخ احسن الله اليكم جزاكم الله خير قوله تعالى فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة من مزاجتنا فاويفي لنا الكيل وتصدق علينا - [01:05:39](#)

ان الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون؟ قالوا ائنك لعنة يوسف. قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [01:05:59](#)

قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تشرب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأتي بصيرا واتونى - [01:06:19](#)

اجمعين اكثروا الایات قوله تعالى فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر. الایة اي فرجع اخوة يوسف الى مصر. فلما دخلوا على يوسف قالوا له يا ايها العزيز اصابنا واهلنا الجوع وال الحاجة والشدة بسبب القحط وقلة الطعام. وجئنا ببضاعة مزجاة اي واتينا بثمن رديء - [01:06:34](#)

في لانتشار الطعام فاويفي لنا الكيل اي فاوونا كيل الطعام ولا تنقصه. وتصدق علينا. اي وتفضل علينا وتسامح بما بين الثمن للطعام والثمن الرديء. الذي قدمناه الذي قدمناه لشرائه. ولا تنقصنا من الطعام بسبب ذلك. ان الله يجزي المتصدقين - [01:07:00](#)

اي ان الله يثيب في الدنيا والآخرة المتنفسلين باموالهم على المحتاجين. قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون اي قال يوسف لاخوته هل تذكرون ما فعلتم بيوسف واخيه من الاذى حال جهلكم بمقدار ما ارتكتبتموه - [01:07:20](#)

وعاقبة ما فعلتموها اذ انتم جاهلون. الجهل ليس معناه عدم العلم. الجهل هو اللي هو المعنى الا لا يجهلان احد علينا. الجهل اللي هو الاعتداء وليس معنى الجهل بانهم لا يعلمون اذ انتم جاهلون يعني ذي بالضبط آآ - [01:07:38](#)

آآ ما ذكر الله سبحانه وتعالى في ايات كثيرة آآ معنى انكم قوم تجهلون كلمة جاهلون هنا معناها يعني انكم جهلكم علي اعتديتم علي وظلمتموني مش معناها انكم انت لم تكونوا تعلمون - [01:07:54](#)

اتفضل اكمل شيخنا ايضا انما توبة على الله للذين عملوا بجهالة في هذا نعم لان كل من عمل ليس المراد ان هو عمل السوء ولم يعلمه لا بجهالة هل هي يعني الفعل خلاف الصواب؟ التصرف خلاف الصواب. ولذلك احنا في الحديث اللي هو في الاذكار وان كان حديث سنوي ضعيف لكن المعنى اللي هو اللي احنا - [01:08:11](#)

لما واحد يخرج من البيت يقول اعوذ بك ان اظلم او اجهل او يجهل علي هو المقصود باذ انتم جاهلون هنا يعني انت اعتديتم علي وظلمتموني يعني استضعفتموني وهكذا. اتفضل - [01:08:33](#)

احسن الله اليكم قالوا ائنك لعنة يوسف. القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى ائنك قراءتان. قراءة انك على رفض الخبر بمعنى انهم لما عرفوا يوسف وتيقنووا انه هو اتوا بان تأكيد ذلك. قراءة القراءة الثانية - [01:08:50](#)

قراءة ائنك على لفظ الاستفهام قيل بمعنى انهم ظنوا ذلك فاستفهموه اهو هو وقيل هو بمعنى القراءة الاولى اي اتبتوا انه يوسف لا انهم استخبروا عن امر عن امر جهلوه. وانما جاءوا بلفظ الاستفهام لتحقيق ما ثبت لديهم. قالوا ائنك لعنة يوسف؟ اي قال اخوة يوسف - [01:09:12](#)

كشف له ائنك لانت اخونا يوسف؟ قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا. اي قال يوسف لاخوته نعم انا يوسف. وهذا اخي الشقيق قد من الله علينا بالاجتماع بعد الفرقه والعزه بعد الذله. والتمكين في الدنيا. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين -

01:09:35

انه من يتق الله فيتمثل ما امر به ويختب ما نهى عنه. ويصبر على الطاعات وعن المعاصي وعلى المصائب. فان الله لا يبطل ثواب احسانه ولا ثواب كل من احسن بذلك. قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين. مناسبة الاية لما قبلها ان يوسف عليه

01:09:55

السلام. لما ذكر لاخوته ان الله تعالى من عليه. وان من يتقي المعاصي ويصبر على اذى الناس فانه لا يضيعه الله. صدقوا واعترفوا له بالفضل والمزية. قالوا تالله لقد اثرك الله علينا. من قبل قبل هذه الاية قبل قولهم تالله لقد اثرك الله علينا -

01:10:15 من اعظم ما نزلت له السورة هذه القاعدة العامة انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين لماذا يجمع بين التقوى والصبر كثيرا لان التقوى هي معرفة الحقوق والسعى في ادائها. طيب الذي -

يعلم بالحقوق. ويسعى في ادائها لابد ان يصبر. يصبر على مخالفه هواه ويصبر على المصائب التي ستترتب على هذه التقوى بمعنى يوسف عليه السلام في كل امر -

آ جاء في هذه السورة ذكر الله سبحانه وتعالي صبره عليه وانه احسن التصرف فيه وهو ماذا يقول لاخوتي هنا؟ هم هم يتعجبون الى ما ال اليه حال يوسف لاحظ هم قالوا اقتلوا يوسف او اطروحوه ارضا -

يخلو لكم وجه ابيكم. كانوا يحسدون يوسف على امر واحد فقط. اي ه هو ان اباه الى يوسف واخوه احب الى ابينا منا. فقط طيب فهم ارادوا ان يزيلوا هذا الشيء عن يوسف -

01:11:37 اقتل يوسف او اطرح ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتقولوا من بعدي قوما صالحين على اختلاف المعنى. هل انتم بعد ذلك تكونوا صالحين عند ابيكم او تتوبون على ايا كان -

01:11:54 المعلقة طيب فماذا حصل؟ فهم اخذوا بالأسباب التي اه اه تتم لهم هذا المقصود فجأة وجدوا اخاهم عزيزا ملكا يعني تم له اكثر بكثير مما كانوا يحسدونه عليه فهم هنا -

01:12:04 قول يوسف عليه السلام انه من يتق ويصبر تفسير لهذه الحالة. يعني هم ممك يفكروا يقولوا هو ايه اللي حصل ايه اللي وصله للمكانة دي ؟ فهو اختصر لهم كل هذه السنين في هذه الجملة -

ما انا فيه هو جزء من الله على تقواي وصبري ولم يقل انت انتي انتي وصبرت لا وضع القاعدة عامة انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين يعني ده بالضبط رسالة للنبي صلى الله عليه وسلم وللصحابة الكرام -

01:12:43 اتقوا واصبروا لان الله سبحانه وتعالي لا يمكن ان يخلفكم الوعد. وهذا بالفعل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. يبقى كلمة انه من يتق اصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. هذه خلاصة جواب يوسف عليه السلام لما تعجب اخوته مما آل اليه حاله. قال هذا بالتفوى -

01:13:05

وبالصبر اتفضل احسن الله اليكم. قالوا تالله لقد اثرك الله علينا. اي قال اخوة يوسف مقسمين له. تالله لقد فضلك الله علينا بالعلم والحلم وحسن الخلقة والخلق. والملك وان كنا لخاطئين. اي وما -

01:13:28 كما فيما فعلنا بك الا مذنبين مخطئين في حقك. قال لا تشرب عليكم اليوم. اي قال يوسف لاخوته لا تعير عليكم ولا توبخ ما صنعتم ولا افساد لما بيننا من من الاخوة بعد اليوم -

01:13:49

نعم نلاحظ ان الله سبحانه وتعالي جمع لك الكمال في قصة يوسف وانت تجمع خيوط هذا الكمال من اول القصة لآخرها الفايدة الجميلة جدا يا شباب ان كمالات الانسان انما تظهر عند المواقف لا تظهر جملة واحدة. بمعنى -

01:14:04 هل يمكن ان انه يظهر يعني نحن مثلا الانسان الذي يعرف يوسف عليه السلام من خلال بداية القصة يشعر ان هذا يعني هذا الرجل الله سبحانه وتعالي فضلاته بامر. رأى رؤيا صحيح طيب -

01:14:25

بعد ذلك تبدأ تكتشف هذا الكمال من خلال المواقف الاول ظهر من اول لما بلغ اشده واتاه الله حكما وعلما. تمام وذكر احسانه وكذلك نجزي المحسنين. طيب وبعدين؟ عند مراودة المرأة ذكر يعني ظهر اكثر من كمال - [01:14:42](#)

اولا انه حفظ جميل الرجل انه ربي احسن مثواي على خلاف الرب هل هو الرجل الذي اشتراه ولا يقصد به رب العالمين ايا كان آآ ايضا ان هو قال لا يفلح الظالمون. وبعدين ان هو آآ ترك همه لله تبارك وتعالى. يعني ان كان وقع منه هم - [01:15:03](#) وبعدين لم يفصل في الكلام. قال هي راودتني عن نفسي. ثم بعد ذلك ظهر كمال اخر. لما قال ربي السجن احب الي انه يحب المصيبة على معصية الله. ثم بعد ذلك ظهر كمال اخر - [01:15:23](#)

وهو في السجن مع السجينين. كل موقف وضع فيه يوسف عليه السلام ابرز كاما لم يكن ليظهر لولا هذا الامر ثم ختم بهذا العفو يعني اذا لم يكن لو ما حصلش هذا هذه الامور لي يوسف عليه السلام هل كانت ستظهر هذه الفضيلة - [01:15:38](#)

وهل كانت ستظهر هذه الفضيلة الا لما علمنا بتفاصيل ما فعله اخوته به؟ يعني ممكن واحد يتصور انه يقول لك يا اخي سبحان الله! ده فيه اخين واحد ظلم الثاني والثاني عفا عنه - [01:15:59](#)

والله بس انا ما عرفتش هو ما هو مقدار الظلم حتى اعرف قدر العفو فلما ذكر الله تفاصيل افعال اخوة يوسف به وكان صغيرا واستضعفوه والقوه في غيابه الجب وبيع عبدا وحصل له كل هذه المصائب - [01:16:15](#)

ثم بعد كل هذه السنين يقول لا تثريب عليكم اليوم يعني نفى ادنى معانته وادنى لوم لدرجة انه لما يذكر نعمة الله عليه آآ لم يقل آآ اذ اخرجني من الغيابات الجب. وانما قال وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن - [01:16:33](#)

مع ان اخراجه من غيابه الجب اشد واعظم نعمة لانه لم يكن عنده نصير في هذا في هذا الموقف. لكنه ما رضي ان يذكر ذلك حتى لانه وعد اخوته لا تثريب عليكم اليوم - [01:16:53](#)

اذا هذه السورة تبين ان المواقف هي التي آآ تختبر معدن الناس وهي التي يرفع بها الانسان عند الله تبارك وتعالى. في يوسف كما رفع بصبره عن الفاحشة وصبره في السجن رفع باحسانه الى الخلق وقد احسن بيته احسن لما اختار العزيز ورفع ايضا بعفو - [01:17:06](#) عن اخوته لدرجة انه قال لا تثريب عليكم اليوم وفتح لهم باب الرجاء ودعا لهم. يعني لم يعفو عنهم فقط بل فتح لهم باب رجاء يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين - [01:17:31](#)

يعني سبحان الله! كمال بعد كمال افضل اكمال احسن الله اليكم. يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. اي دعا يوسف لاخوته فقال يستر الله لكم ذنوبكم ويتجاوز عن مؤاخذتكم بها وهو ارحم الراحمين لمن تاب اليه واناب الى طاعته. اذهروا بقميصي هذا فالقوه على - [01:17:43](#)

ياتي مصيره اي قال يوسف لاخوته اذهروا بقميص هذا فالقوه على وجه ابي يعقوب يصر مبصرا بعد العمى واتوه باهلكم اجمعين. اي وجئوني بجميع اهلكمبني يعقوب نعم اه خلينا نقف مع الفوائد التربوية في الفائدة الاولى هم ذكرها - [01:18:06](#)

قالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. هم ذكروا فائدة جيدة قريبة من الفكرة اللي احنا ذكرناها عن هذه القاعدة - [01:18:30](#)

قالوا اراد يوسف عليه السلام تعليمهم وسائل التعرض الى نعم الله تعالى وتحتهم على التقوى والتخلق بالصبر وهذا من افانيه الخطابة ان يغتنم الوعاظ الفرصة لقاء الموعظة وهي فرصة تأثير السمع وانفعال وظهور شواهد صدق الوعاظ في موعظته - [01:18:43](#)

آآ الفائدة دي فائدة نفيسة جدا يا جماعة. ليه لان لو لانت حدثت الانسان بموعظة لها شاهد ابلغ من ان تحدثه بموعظة لا شاهد فيها ازاي؟ آآ الان يوسف عليه السلام لو قال لهم في غير هذا الموضوع انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [01:19:03](#)

ادي لا لا شك ان هذا يمكن ان ان يقتنع به اخوته. لكن هم رأوا باعينهم مثلا واقعيا هم اخذوا بكل الاسباب المتاحة لهم حتى يكيدوا به وحتى يعني آآ يعني بسبب حسدهم. طيب هو وصل الى ماذ؟ هو وصل رفعه الله سبحانه وتعالى - [01:19:26](#)

فهو يريد ان يبين لهم ذلك اسباب ذلك فقال انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. هم رأوا باعينهم مثلا لشخص اتقوا

وصبر فحفظه الله سبحانه وتعالى واتم له امره - 01:19:50

ودي دي فائدة جميلة جدا طيب آآ خلينا ناخذ الفايدة الثانية كمان. اللي هي آآ فلما دخلوا عليه احسن الله اليكم. اه فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزاجة. الاية. في الآية ارشاد الى ادب - 01:20:05

وهو تقديم الوسائل امام المأرب. فانها انجح لها. وهكذا فعل هؤلاء قدموا ما ذكر من رقة الحال والتمسك. وتصغير العوض ولم يفجأوه بحاجتهم ليكون ذريعة الى اسعاف مرامهم ببعث الشفقة وهز العطف والرأفة وتحريك - 01:20:27

سلسلة الرحمة ومن ثم رق لهم. وملكته الرحمة عليهم. فلم يتمالك ان عرفهم نفسه. نعم يعني اه هذا اختاره بعض اهل العلم ان يوسف عليه السلام اشتاق لاخوته فعلا وانه لم يتمالك نفسه لما - 01:20:47

قالوا له هذا بس انا واهلنا الضر فهو رأى انه لا ينبغي ان يستمر في آآ عدم اعلامهم بنفسه فرق لهم. وفعلا السياق يدل على ذلك. وبعض اهل العلم قال - 01:21:06

ان كل ما فعله يوسف في هذه القصة كان بامر من الله يعني حتى في الوقت الذي لم يخبرهم عن نفسه هو من الله وكذلك هذا الاخبار كان باذن الله - 01:21:22

انما اظهار المسكنة لغير الله آآ ليس مستحبها هو مكره يعني لو ان انسانا يريد ان يفترض من شخص لا ينبغي ابدا ان يتمسكن امامه ولا ان يذل نفسه ولا ان آآ يشكوا حاله. وانما الكمال - 01:21:34

اه هو الا يشكوا حاله الا لله ولا يحمله ابدا اي موقف من المواقف ان يظهر المسكنة او ان يكون مثيرا للشفقة لاحد افضل اكمل اه خلينا نأتي آآ - 01:21:51

اه الفائدة رقم ثمانية قوله تعالى قوله الله لقد اثارك الله علينا وان كنا خاطئين قال لا تكذب عليكم يوم وهو ارحم الرحيمين. فيه العبرة في حال العبد بكمال النهاية. لا بس البداية فان - 01:22:09

نادي يقول عليه السلام ما جرى في اول الامر اما هو اكثرا اسباب النقص واللوم. ثم انتهى امرهم الى التوبة النصوح. السماح التام يوسف ومن ابيهم. والدعاء لهم والرحمة. واذا سمح العبد عن حقه فالله خير الراحمين - 01:22:31

نعم يعني سبحانه الله يعني يوسف عليه السلام والله كل ما الانسان يتذكر في حال هذا النبي الكريم وكيف انه في كل موقف من المواقف التي ذكرها الله سبحانه وتعالى يزداد كمالا - 01:22:51

اه ثم ينظر الى حالنا نحن الانسان مننا ممكن شخص يكون اساء له مسلا من عشرين سنة ولا يستطيع ابدا ان يعفو عنه. مع ان الشخص نفسه اصبح انسان جيد - 01:23:05

يعني الشيء اللي هو ضاروا به ربما يكون شيء يسير جدا لكن سبحانه الله! يعني هؤلاء الانبياء فعلا يعني خير الناس علما وعملا وارادة وقصد ا يعني الواحد بيتصور يعني ممكن واحد احيانا بيعتلي رسالة ويحكى لي مثلا ان اخاه ظلمه في امر - 01:23:18

ثم انفك في ظلم اخوة يوسف له وآآ ظلمهم لابيهم واقول سبحانه الله ما اضعفنا! الانسان مننا آآ بيحكى قصص العفو فقط آآ قصة مسلا الامام احمد عليه رحمة الله لما عفا عنمن - 01:23:40

آآ ضربوه ومن آآ يعني سجنوه. ولما قال له ابنه الا تدعوا عليهم فرفع يديه ودعا قال اللهم اغفر لهم واعف عنهم اه ثم قال له كيف كيف تعفو عنهم وقد فعلوا بك وفعلوا حتى كان له ابن بيقول كنت كان بيدخل آآ يده - 01:23:56

في مكان الجلد. يعني انت السوط اللي هو الكرباج يعني كان عمل طريق في ظهر الامام احمد عليه رحمة الله وكان آآ ابنه يضع يده في هذا المكان يعني كان زمي ما يكون مجرى كده - 01:24:14

وبيقول الا تدعوا على هؤلاء فدعا لهم الامام احمد بالغفور والمغفرة وقال تذكرت اني بين يدي الله ورب العالمين يقول لا يقوم الا من كان اجره علي. فمن عفا واصلح فاجره على الله - 01:24:28

ثم اذكر احنا بقى الواحد يعني ممكن واحد بس يزعله في شيء او يكتب له تعليق او كذا. يعني مش بس لا يعفو عنه. ده يبقى يدعوه عليه ليلا نهارا - 01:24:41

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا مهتدین بهدی الانبیاء افضل اکمل يا يا زاهر حضرتك بقی الايات ولما فصلت العیر السلام عليکم. قوله تعالى ولما فصلت العیر قال ابوهم اني لاجد ریح یوسف. لولا ان تفندون. قالوا تالله انک لفی ضلالک - 01:24:55
القديم. فلما ان جاء البشیر القاه على وجهه فارتدى بصیرا. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. قالوا يا يا اباانا استغفر لنا ذنوبنا انا کنا خاطئین. قال سوف استغفر لكم ربی انه هو الغفور الرحيم - 01:25:21

سیروا الايات فلما فصلت العیر قال ابوهم اني لاجد ریح یوسف الایة ایوة لما خرجت قافلة بنی یعقوب من مصر الى الشام. قال یعقوب عليه السلام لمن حضر عنده اني لاشم رائحة ابني یوسف. لولا ان تفندون ای لولا ان - 01:25:40
تنسبونی الى الهرم وضعف العقل والخرف. هل تحققتم ذلك وصدقتموني؟ قالوا تالله انک لفی ضلالک القديم. اي قال الحاضرون یعقوب والله انک لفی خطئک الذي كنت عليه قدیما. قد ذهبت قد ذهبت عن العلم بحقيقة امر یوسف. ومن - 01:25:56
اجل ذلك اطمع في رجوعه اليك فلما جاء البشیر القاه على وجهه فارتدى بصیرا. اي فلما ان جاء یعقوب ولده ولده المبشر برسالة یعقوب یوسف القى قمیص یوسف على وجهه یعقوب فعاد مبصرًا بعینیه كما كان. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. اي قال - 01:26:16

لاولاده الم اقل لكم اني اعلم من الله انه سيرد على یوسف ويجمع بيني وبينه قالوا نستغفر قبل ذكر هذا سبحان الله آآ يعني المؤمن يكون فرحة اه بهذا الامر بصدق وعد الله واستحابة الله اعظم من الامر الذي اعظم من الاستحابة نفسها - 01:26:40
يعنى بمعنى انه لما ارتدى بصره وعلم بان آآ ابنه یوسف وابنه الآخر احياء وصدق حسن ظنه في الله فرحته بصدق حسن ظنه هي هي الاصل في هذه القصة وهذه القصة تدل على صدق وعد الله تبارك وتعالى وعلى حسن الظن به حتى وانت في احلك الظروف - 01:27:05

وهذه السورة لو علمت السنة التي نزلت فيها وعلمت ما ذكر في الروايات عن حال النبي صلی الله عليه وسلم والصحابة الكرام تعلم اثر ما اقوله لك هنا ان هذه السورة نزلت العبرة ونزلت للتبشیر. وكذلك نجزي المحسنين انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 01:27:31

وايضا آآ قول الله تبارك وتعالى لا يهدي كيد الخائنين فلذلك نحن كذلك ينبغي ان يكون الانسان مهما عظم عليه البلاء ينبغي ان یحسن الظن بالله. ویعلم ان الله سبحانه وتعالى لن یضيع ثوابه. والمؤمن - 01:27:52
امرہ کله له خیر. اذا اصابته سراء شکر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. یبقى الاعتبار ليس بالحدث الذي ینزل به وانما الاعتبار بتفاعلک مع الحدث - 01:28:08

فمن كان شاكرا للنعمۃ وصابرا عند المصيبة فامرہ کله له خیر. اما لو كان الانسان منعما لکنه یجحد نعمۃ الله ولا یشكرها فهو هذہ ليست نعمۃ بل هي شر عليه وفتنة - 01:28:22

اتفضل عليکم قالوا يا اباانا استغفر لنا ذنوبنا انا کنا خاطئین. اي قال اخوة یوسف لابیهم يا اباانا اسأل الله ان یستر علينا ذنوبنا التي اذنبناها في بحق یوسف ويتجاوز عن مؤاخذة عن مؤاخذتنا بها انا کنا مذنبین متعمدين للاثم بما فعلناه. قال سوف استغفر - 01:28:36

ربی انه هو الغفور الرحيم. اي قال یعقوب لهم سوف اسأل ربی ان یغفر ذنوبکم ان ربی هو الساتر لذنوب التائبین المتتجاوزین
المتجاوز عن المؤاخذة بها رحیم بهم فلا یعذبکم بعد توبتکم - 01:29:02

نعم. اقرأ بقی الفوائد التربوية او الفائدة الفوائد التربوية قول الله تعالى ولما فصلت العجرة قال ابوهم اني لاجد ریح یوسف اوصل الله تعالى الى یعقوب ریح یوسف عليه السلام عند انتهاء مدة المحنۃ. ومجيء وقت وفیت الروح والفرح. من المکان البعید - 01:29:18

ومن ومنع من وصول خبره اليه مع قرب احدى البلدين. من الآخری طوال سنوات هذه المحنۃ. وذلك يدل على ان كل سهل فهو في زمان المحنۃ صعب. وكل صعب فهو - 01:29:42

نعم هذه فائدة جميلة جدا. يعني هي الاعتبار مش بقرب الامر او بعده يعني ممكن انسان يكون الفرج فوق رأسه لكنه لم يعلم به
فتفریج الله سبحانه وتعالى له علامات - [01:29:58](#)

كان يعقوب عليه السلام حسن الطنب بربيه تبارك وتعالى وكان قريبا يعني كان قريبا ان يرى يعني كان ولد قريبا منه. لكن الله لم يأذن بذلك. كل شيء عنده بمقدار احيانا الانسان كان فيه شاب من الشباب - [01:30:14](#)

آآ اول مرة يعني يتعرف على صحيح البخاري ويتعرف على حديث النبي صلى الله عليه وسلم وجلس معانا واول ما قرأتنا آآ الاحاديث طبعا الشباب معي كانوا يقرأون منذ مدة - [01:30:33](#)

وهو انفجر من البكاء ويبكي يقول اين كنت عن هذا الخير؟ طبعا الشاب ده كان يعني عمره تقريبا تسعه وعشرين سنة او حاجة زي كده فهو بيقول اين كنت عن هذا الخير؟ يعني كل هذا الخير كان موجودا في في هذا الكتاب واتعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم اكن اعرف فنقول - [01:30:47](#)

كل شيء عنده بمقدار يعني العبرة ليست في قرب. طب ما المصحف قريب من آآ في بيت كل مسلم تقريبا المصحف لكن من الذي هدي له؟ ومن الذي شرح صدره له؟ فليست الاعتبار بالقرب والبعد. الاعتبار بان يهديك الله له ويشرح صدرك له ويعينك عليه - [01:31:05](#)

ولذلك دائما نقول اللهم اهدني وسددي احيانا انسان مثلا يفتح له باب خير في امر معين ويكون امامه منذ سنوات طويلة وهو قريب منه جدا لكن هو كل شيء عنده مقدار لذلك دائما الاستخارة. استخبارك بعلمك واستقدرتك بقدرتك. واسألك من فضلك العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا - [01:31:24](#)

اقدر استخارة الله واستهداء الله هو اعظم سلاح يجبر جهلنا افضل افضل افضل لا اذكر الفائدة اللي بعدها اللي هي لا خلاص الفائدة فتحنا ذكرناها اللي هو في في الاستغفار. استغفار الذنب - [01:31:45](#)

طيب احنا هم طبعا اختلقو لماذا قال سوف استغفر آآ لكم ربى يعني اختلف العلماء لماذا لم يقل لهم اه لاما لم يقل اغفر يغفر الله لكم كما قال يوسف - [01:32:03](#)

هاتها كده الفائدة رقم اربعة في الفوائد واللطائف احسن الله اليكم. قال الله تعالى عن اخوه يوسف بعد ندامتهم قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنبينا. ولا ولم يقولوا كفربنا ولا رد الله عليهم ولا ابوهم قولهم - [01:32:16](#)

مع كل ما ذكرهم مع كل ما ذكرهم به من الغدر باخיהם والقائه في الجب. وكذبهم بعد رجوعهم الى ابيهم. ففي ذلك رد على الخوارج فيما يزعمون ان الذنوب كفر - [01:32:40](#)

خامسا قول الله تعالى قال سوف استغفر لكم ربى الاية. ثم علل ذلك بقوله انه هو الغفور الرحيم فعل كل ذلك تسكينا لقلوبهم وتصححا لرجائهم. ليقوى املهم فيكون تعالى عند ظنهم بتحقيق الاجابة. وتنجيما لطلبه - [01:32:54](#)

لا لا مش دي اللي انا قصدي عليها انا ما قصدتش هذا آآ احنا عايزيزن انت عندك الحاشية الحاشية اللي هي على آآ رقم اربعة هي قول المراغي الفارق بين جواب يعقوب اي آآ سوف استغفر لكم ربى و جواب يوسف - [01:33:14](#)

لا تترتب عليكم اليوم يغفر الله لكم من وجوه. نعم يا شيخ. موجود عندك موجود عندك يا زاهر؟ نعم نعم يا شيخ طب اقرأي بعد ازنك قال المراغي الفارق بين جواب يعقوب اي قوله سوف استغفر لكم ربى و جواب يوسف اي قوله لا تترتب عليكم اليوم - [01:33:36](#) يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين من وجوه كثيرة اقتضتها الحكمة. الاول ان حال ابىهم معهم حال المربى المرشد للمذنب. لا حال لا حال المنتقم الذي يخشى اذاه وليس من حسن التربية ولا من طرق التهذيب ان يربىهم ان ذنبهم هين لديه. حتى يعجل باجابة مطلبهم - [01:34:00](#)

يقال لهم الثاني ان ذنبهم لم يكن موجها اليه مباشرة خلينا خلينا نقف مع كل فائدة ان الفوائد دي مهمة جدا تربويها ما فائدتها الاولى كثير من الاباء يتعامل مع ابنه كأنه صديقه - [01:34:25](#)

او صاحبه والذي آآ سبب هذه النظرة هو كثير من الخطابات التي لم ترشد بالوحى. خطابات التربية يقول لك اهم حاجة تصاحب ابنك

واهم حاجة تقبله لا انت لست مرشدا انت مربى انت راعي انت مسؤول - [01:34:44](#)
في فرق بين ان تبين له الحكمة وان تحببه فيك وان آآآ تتغظوه بالموعظة الحسنة كل هذا جميل. لكن ينبغي ان يكون هناك الزام.
لان انت مش فرح لي - [01:35:03](#)

يعني انت لو انت خدت كل حياتك معه مجرد اقتراحات لأ هذا يفعله صديقه في المدرسة. صاحبه اللي بيروح معه النادي انما انت المسئول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته - [01:35:17](#)

فلذلك حال يوسف غير حال يعقوب لأن يعقوب عليه السلام هو الوالد فالوالد ينبغي له ان يؤدب وان يعلم. فلو انه قال لهم بكل سهولة غفر الله لكم. ربما استهانوا بهذا الذنب - [01:35:30](#)

ولابد ان يعظم الذنب لانه فعلوا اذنب. وفعلوا امورا كثيرة ومتنوعة فلو هو رأى انه لو سهل عليهم ذلك ربما هان ذنبهم. ويضعف استغفارهم. فلذلك هو عظم لهم ذلك. ولذلك في الآية - [01:35:46](#)

الا آآآ ان قلوبهم في قول بعض اهل العلم يعني ليست كل الذنوب هبة لابد ان يتقطع قلب الانسان زي مسلا ما حصل فيه اه توبة
كعب بن مالك ومدرارة وهلال رضي الله عنهم جمیعا - [01:36:02](#)

فهناك ذنوب لا ينبغي ابدا ان يسهل على المستغفر آآآ استغفاره آآ حتى لا تهون في نظره فهذا الوجه الاول مهم جدا للوالد وللمربى وللمعلم ان في فرق بين انت المسئول وبين ان تكون صاحبه. الصاحب بيقترح ليس ملزما. لذلك يفرقون بين المفتى والقاضي - [01:36:20](#)

المفتى هو بيدذكر الفتوى. انما القاضي يلزم بالفتوى ويحكم ويفصل بين الرجل وامرأته او يفصل بين الخصمين. فعنه قوة او سلطة
فانت كذلك انت في البيت فيه فرق بين انك تقول لي ابنك يا حبيبي الصلاة ربنا سبحانه وتعالى خلقنا وهو الذي كذا وسيحاسبنا تبدأ
تكلم لكن افرض ذلك - [01:36:44](#)

انا بقى مش مصلحي ها آآ خلاص تقول له يا حبيبي خلاص اعمل اللي انت عايذه ؟ لا يبقى لازم يكون في الالزام ليس هناك في الدنيا
تربيه او قانون - [01:37:06](#)

او سياسة حتى لو سياسة كافرة ليس فيها الزام. ده كلام يعني كلام ناس لم تشم رائحة التربية ابدا ولا سياسة الناس الشريعة الاسلام
مبنيه على الثواب والعقاب ومبنيه على الرعاية والمسئولية. هناك مسئول وهناك رعاية - [01:37:17](#)

فده ده امر مهم جدا. فلذلك اختلف حال آآ يعني يوسف وحال ابيه. عليهما السلام. افضل اكمل احسن الله اليكم الثاني ان ذنبهم لم
يكن موجها اليه مباشرة. بل موجه الى يوسف واخيه. ثم اليه بالتبع واللزوم. الا انه ليس من العدل - [01:37:35](#)

لان يستغفر لهم الا بعد ان يعلم حالهم مع يوسف واخيه. ولم يكن يعقوب قد علم اكمل ولم يكن ولم يكن يعقوب قد علم بعفو يوسف
عنهم واستغفاره لهم نعم وهذا امر اخر - [01:37:58](#)

انت كوالد او كمربى آآ ربما يكون طالب او او ولدك اه اخطأ في حق أخيه فيطلب منك انت العفو فانت ليس من حقك ان تعفو آآ فقط
لا ينتهي الامر عندك وانما الامر متعلق بحق اخر - [01:38:18](#)

فلابد ان يكون لابد ان تسترضي اخاه ولابد ان يعفو اخوه ولابد ان يعتذر لأخيه يبقى دي فكرة مهمة جدا ان آآ ان ذنب هؤلاء لم
يكن متعلقا بالدرجة الاولى باليهم وان كان من باب التبع. لكن ذنبهم متعلق بحق يوسف - [01:38:37](#)

اخيه يبقى دي الفائدة اليه ؟ دي الفائدة الثانية التي جعلت الفرق بين آآ استغفار يوسف وبين رد فعل ابيهم عليهما السلام. افضل
اكمل احسن الله اليكم. الثالث ان هذا ذنب كبير واثم عظيم طال عليه الامد - [01:38:54](#)

وحدثت منه اضرار نفسية وخلقية. واعمال كان لها خططها. فلا يمحى الا بتوبة نصوح. فلا يحسن فادا من المربى الحكيم ان يسارع
الى الاستغفار لمفترفها عقب طلبه. حتى كأنها من هيئات الامور التي تغفر بمبادرة من - [01:39:13](#)

ومن ثم تثبت في الاستغفار لهم الى اجل. ليعلمهم ليعلمهم عظيم جرمهم. ويعلمهم بأنه سوف يتوجه الى رب ويطلب لهم الغفران منه
بغضله ورحمته نعم وده ايضا مهم جدا وهو ان يعلم المذنب - [01:39:33](#)

في فرق بين ان تفتح له باب الرجاء وبين ان تهون له الذنب في موضة مشتهرة بين كثير من الوعاظ والمتحدثين عن الله تبارك وتعالى وعن الذنوب اللي هو لا يفتحون باب الرجاء بل يجرؤون الناس على المعاصي - [01:39:53](#)
يتحدثون كثيرا عن عفو الله وعن مغفرته. وان هو وان زنا وان سرق وهكذا. ولا يعظمونها الذنوب في اعين هؤلاء. وهذا خلاف ما جاء به الوحي فان الوحي جاء بهذه الثنائية. واهل التقوى واهل المغفرة تتحدث عن تقوى الله والخوف منه وانه يأخذ بالذنب. وتتحدث كذلك على انه يغفر الذنب - [01:40:11](#)

ذنوب كبار وصغرى فلا بد ان لتعظم ما عظمه الله ويسهل ما يسره الله. فإذا كان الله عظيم امرا لا يحل لك ان تهونه. وتقول اصل انا بافتح لهم باب الرجاء - [01:40:32](#)

ولذلك قال عدد من اهل العلم ان الفقيه كل الفقيه هو الذي يرجي الناس ولا يؤمنهم وهو الذي يخوف الناس ولا يؤيدهم يبقى ده الصح. يبقى لما واحد يزنب ذنب كبير لابد ان اشعره بكبر هذا الذنب - [01:40:45](#)
تماما اذا كان هو فعلا يشعر به وظهر عليه الندم وكذا هذا ليس جلدا له وليس استخفافا به وليس احتقارا له. كما يتصور بعض الناس يقول لك انت مهتموا - [01:41:04](#)

على على الناس ابدا. هذه من الرحمة والشفقة. لأن الانسان العاقل هو الذي يهتدى بهدى الانبياء الانبياء قل اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم او عذاب يوم اليم. فهو يخاف عليه. فانت تجمع بين الشفقة وبين الحرص وبين التخويف - [01:41:15](#)
النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي مسعود البدرى لما رأه يضرب آبا عبدا عنده اعلم ابا مسعود اول حاجة قال له ابا مسعود اترمى الصوت من ايده من الخوف قال له اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام - [01:41:33](#)
قال له انت يعني تستضعف هذا الغلام ده ربنا اقدر عليك. اترمى الصوت من ايده خوف قال له يا رسول الله اعمل ايه؟ انا انا اعتقته. قال له اذا تفعل لفتح النار - [01:41:49](#)

يبقى يبقى التخويف في في في في موضعه حسن. يبقى ما يجيئ واحد بقى يقعد يكلم كده دايما ولا كأن الذنوب دي كبار وصغرى وكأنها كلها صغائر. مجرد ما الانسان يقول استغفر الله انتهى الامر - [01:42:00](#)
لازم تبقى الانسان يكون عاقلا اذا كان مسؤولا من احد يتهدى اذا رأى فيه مخايل الانكسار الخوف من الله والشعور فعلا بعظام الذنب خلاص يبقى انت تفتح له باب رجاء - [01:42:13](#)

لكن وجدته آآ يعني متهاونا. كيف تقول له ربنا ربك غفور رحيم يا عم ده كان في واحد قتل تسعه وتسعين نفس نفسها. زي ما بعض السفهاء يخطب مئات الخطب عن ان الحكم بغير ما انزل الله لا يكفر يعني هو يأخذ هذا القول. يعني اعتبر ان هو ايه يعني بيقول ان المسألة فيها خلاف. وهو اختار القول ده - [01:42:28](#)

هنتتوس فيها بس هنشوف السفاهة من جانب اخر يبدأ يخطب خطب خطب كثيرة ان الحكم بغير ما انزل الله لا يكفر ابدا. طيب ماشي. وبعدين لا يتكلم في خطبة واحدة عن وجوب الحكم بما انزل الله - [01:42:48](#)
او فضائل الشريعة وان الله احسن حكما ولا شيء. هذا اسمه حول دعوي حاول دعوي بالضبط ما لوش غير الاسم ده فيبقى مهم جدا ان انت كمربي لازم تتعلم كيف آآ خطاب الوحي. النبي عليه الصلاة والسلام انا عملت محاضرة اسمها رعاية النبي صلى الله عليه وسلم - [01:43:02](#)

للشباب وذكري فيها شيئا من ذلك. مرة مثلا يقول لابي ذر انك امرؤ فيك جاهلية. ابو ذر لذلك ابو ذر قال يا رسول الله على كبر سني انا انا فيها جاهلية؟ قال له نعم. لانك عيرته بامه - [01:43:23](#)

فمن يومها وابو ذر صار لا يأكل الا مما يطعم آآ به آآ يعني آآ خدمه اللي هم يعني الرقيق عنده اللي هم العبيد يعني وكذلك يلبسوا مما يلبس هي الفكرة ايه؟ ان انت كموجه لازم تراعي هل من توجهه؟ وانت مع ذلك تنوی خيرا. فيه فرق - [01:43:38](#)
وبين ان تنوی الاستعلاء عليه يعني تتخذها فرصة وبين ان تفعل ذلك شفقة ورحمة به افضل اكمل. الرابع احسن الله اليكم. رابع ان حال يوسف معهم كان حال القادر بل المالك القاهر. مع مسيء ضعيف لديه - [01:44:05](#)

ضعيف لديه عظم جرمته عليه. فلم يشأ ان يكون الغفران بشفاعته ودعائه. فامنه من خوف الانتقام. تعجلا للسرور بالنعمة الجديدة التي جعل الله امرها بين يديه. وليروا ويرى الناس فضل العفو عند القدرة. وليركون لهم في ذلك احسن الاسوة. وفي هذا من ظروف -

01:44:27

بالتربيه اكبر العظام ولو اخر المغفرة لكانوا في وجل مما سيحل بهم ولخافوا شرع الانتقام فكانوا في قلق دائم. وتبلبل بالاضطراب نفس. فكان توجسهم له عذابا فوق العذاب الذي هم فيه - 01:44:51

ولكن شاءت رحمته بهم ان يجعل السرور عاما والحياة الجديدة حافلة بالاطمئنان وقرة العين. وهكذا شاء الله ان يكون ذلك وهو العليم نعم هذه ايضا من الفوائد النفيسة جدا في الواقع والله - 01:45:08

يعني هذه الفائدة من المراغي فائدة بصراحة بدعة جدا. يعني اللي هو التفريق بين جواب يعقوب وجواب يوسف واتكلم الان عن يعقوب الان يريد ان يقول لك لماذا بادر يوسف بالمغفرة وفتح باب الرجاء لهم - 01:45:24

بين يدي الله تبارك وتعالى. قال لك لأن يوسف عليه السلام كان في موضع القوة. يستطيع ان يأخذهم ان يسجّنهم ان يقتلهم. ولن يسأله احد فاراد ان يجعل لهم بالاطمئنان وهذا يدل على ماذا - 01:45:41

هذا يدل على ان الانسان مع اخيه او مع ابنه او مع اي طرف اخر مع زوجه ربما يؤخر العفو قليلا لغرض ما ليصلحها او لي آيا يظهر لها خطأها مثلا. وربما يجعل به في وقت لمصلحة ما. المهم انه في - 01:45:55

في التأخير او في التعديل يريد من ذلك اصلاحا. اذا اراد اصلاحا اعانه الله سبحانه وتعالى. في يوسف عليه السلام لم يشأ ان يخيفهم ولا ان يبقو في حيرة ما الذي سيفعله بنا؟ فلذلك عجل لهم بخلاف حال آيا يعقوب عليه السلام الذي آيا يعني كان يريد ان ان -

01:46:20

ليعلمهم بعظيم جرمهم. وان يعظم في نفسهم لانه اذا عظم الجرم عظم الاستغفار وده مهم جدا. ولذلك تجدون الانبياء عليهم السلام يصدر من الواحد منهم يعني نوح عليه السلام هذا - 01:46:40

النبي الكريم الرسول الذي بقي آيا الف سنة الا خمسين عاما في قومه يجاهد ويذعن الى الله ويصبر على استهزائهم ويمثل امر الله. مجرد انه قال ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين - 01:46:56

هي جملة واحدة كأنها مقدمة ليشفع لابنه او يدعوه له او يقول يا رب يعني كيف مات ولدي على الكفر ايا كان هذا المعنى. مجرد هذا فقط ماذا قال الله له - 01:47:12

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين. فورا قال ربى اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين - 01:47:26

فلان كلما عظم علمه بالله لا يمكن ان يستصغر ذنبه امر يعني سبحانه الله حتى في جواب يوسف وجواب يعقوب ايضا فيه من العبر التي ينبغي ان نتعلّمها - 01:47:41

طيب ارى ان احنا ايه نقف هنا يعني تقريبا ساعتين. وان شاء الله باذن الله غدا الخميس ان شاء الله غدا او آيا او يوم السبت ان شاء الله آيا ننتهي من السورة المباركة. ونسأل الله سبحانه وتعالى بركتها وعلمها - 01:47:55

والحمد لله على نعمة القرآن. احمدوا الله يا شباب ان ان الذي انزل الكتاب على عبده ولم يجعل له عوجا قيمها. يعني قيمها هو يحكم يأمر وينهى قيم القرآن يأمرك وينهاك. فاذا سلمت نفسك له اهتدية - 01:48:12

وكنت في محاضرة مع النساء اول امس آيا في التليجرام آيا لا اظن كانت على يوتوب كانت محاضرة صوتية. وذكرت وقلت للنساء تصوري المسلمة التي تترك هدى الله ثم تأخذ الهدى في الامور التأسيسية في حياتها الامور العظيمة - 01:48:29

في في امور الایمان وامور كيف اعيش وكيف اكون اسرة تأخذها من امرأة جاهلة او من ناشط سفيه وتترك هدى الله. قلت هذه يصلح فيها هذا المثال. ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او - 01:48:49

تهوي به الريح في مكان سحيق. يعني هذا لأن الشرك يكون شرك بالله في عبادته او شرك في حكمه ولا يشرك في حكمه احدا.

فالذى يجعل مع الله لها يشرع ويرى ان هدى غير الله - 01:49:07

اعظم واهدى من هدى الله. هذا بالضبط ينطبق عليه هذا المثال المثال خر من السماء هيحصل له حاجتين. تخطفه الطير يقطعوه كده
حتت كل طير يأخذ منه مزعة. هذه المرأة التي تسلم نفسها لهاولاء. او تهوي به الريح في مكان سحيق. تروح بقى تترمي لها في اي آآ
في اي - 01:49:23

وادي من الاودية خلاص اه كالذى استهواه الشياطين في الارض حيران. فعندنا كتاب الله تبارك وتعالى فيه الهدى فيه اولم يكفهم انا
انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم فيه كفاية ولكن من شرح الله صدره للاسلام فقهه في هذا الكتاب. ولذلك لما ربنا قال الله نزل احسن
حديث كتابا متشابها مثاني - 01:49:44

الشعر منه جلود الذين يخسون ربيهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. قال ذلك هدى الله يهدى به من يشاء. هل هدى الله هو
القرآن فقط؟ لا. هدى الله هو القرآن وهو ان يهديك الله بالقرآن. ولذلك ربنا قال ايه - 01:50:07

يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا. وما يضل به الا الفاسقين. وقال سعد بن ابى واقاص الخوارج من اضلهم الله بالقرآن هم يقرؤون
القرآن لكنهم ضلوا به يبقى لازم يفهم ان الاعتبار ليس ان يكون القرآن بين ايدينا ولا ان يؤمن به ايمانا اجماليا انه كلام الله. لا -
01:50:24

ان تسلم نفسك لهذا الكتاب ان تجعل هذا القرآن هو الذي يعطيك التصور والتصرف يعطيك العلم والعمل هو الذي ي ملي عليك تسلمه
نفسك له. يعني انت تعرض نفسك عليه وتشوف اين انت من هذا الكتاب - 01:50:44

وفي الواقع يعني ما رأيت احدا يقبل على هذا الكتاب الا ما يظهر اثره عليه في كل شيء بقدر صدقه في طلب هذا القرآن العظيم
ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا هذا الكتاب وبارك الله فيكم جميعا وان شاء الله - 01:51:01
هيكون عندنا المحاضرة الختامية في هذا الكتاب. وان شاء الله اذكر لكم يعني خلاصات آآ ما حاولت ان اكتبه عن هذه السورة. يعني
حتى نتعلم ونرجو من الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا مهتدین به. لأن لما الانسان بيعرض نفسه على كتاب الله لا يسعه الا ان يقول
ظلمت نفسي ظلما كثيرة ولا يغفر - 01:51:16

الذنوب الا انت. حقا يعني الانسان لما اه لما اقرأ اه قول ابى بكر النبى عليه الصلاة والسلام علمه قال له قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرة. كنت افكري يعني النبى عليه الصلاة والسلام هو الذي اه امر - 01:51:36

ابا بكر بهذا الدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم حال ابى بكر فكنت اقول كيف يأمره ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرة
طيب هذه هي الاولى. طيب وبعدين ولا يغفر الذنوب الا انت. وبعدين فاغفر لي مغفرة من عندك - 01:51:54

احنا عندنا هنا امران آآ كيف يكون ابو بكر ظلم نفسه ظلما كثيرة ثم لما يطلب المغفرة لا يسأل مغفرة باعماله الصالحة. ما يقولش يا
رب انا اول من امنت بنبيك فاغفر لي. انا شهدت - 01:52:12

هاجرت وفعلت لا لا ولا شيء. اغفر لي مغفرة من عندك تمن بها علي يا سلام لانه لا يرى احد من هؤلاء لنفسه حقا على الله اصلا لا يرى
انه يستحق شيئا ائما هو بفضل الله. ولذلك كل الانبياء لم اجد نبیا واحدا لا في القرآن ولا في الحديث دعا الله بعمل صالح -
01:52:27

لم ارى نبیا قال يا رب انا عملت فاعمل لي ممکن هذا يذكر عن الصالحين. امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. آآ مثلا
انا نطبع ويفغر لنا ربنا خطابانا ان كنا اول المؤمنين - 01:52:51

موجود هذا. موجود في في حتى اه الثلاثة اللي هم انطبق عليهم الغار. وسألوا الله بصالح اعمالهم. هذا جائز لكن لا اعلم ابدا نبیا قال
يا رب انا عملت فاعمل لي. ما فيش. كلها - 01:53:05

آآ مثلا وادخلنا وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين آآ الا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. آآ لا الله الا انت سبحانه اني كنت من
الظالمين. مسني الضر وانت ارحم الراحمين. ظلمت نفسي فاغفر لي - 01:53:19

اغفر لي وهب لي ملکا لا ينبعي لاحد من بعدي انك انت الوهاب لماذا؟ لأن هؤلاء اعلى الناس ايمانا وكلما علا ايمان الانسان لا يرى

لنفسه حقا على ربه تبارك وتعالى وانما هو فضل - 01:53:34

من الله يعني حتى حق العباد على الله هذا حق الله سبحانه وتعالى هو الذي احقره على نفسه يعني الانسان كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. فالصحابة ظنوا ان اعمالهم تقصير. قال ولا انت؟ قال ولا انا - 01:53:48
الا ان يتغمدني الله برحمته فيبقى الانسان لما يعرض نفسه على القرآن العظيم يعظم رجاءه في الله ولا يمكن ان يفتر ابدا بعمله لانه يعرف الفرق بين الصورة التي آذكرها الله عن - 01:54:07

في القرآن وبين سورة التي يعيش بها احنا احنا ماذا نفعل من شريعة الاسلام ما هي ما هو قدر ما نقوم به؟ انظروا الى الانبياء ثم اتباع الانبياء ثم الصحابة ثم العلماء على مر التاريخ كيف قدموا لامة الاسلام - 01:54:24
ثم الواحد منا لان لو كتب منشور والناس آآ عملوا عليه الف لايك بيقول يعني ارض انهدي معاليك قد ده انا كده مؤثر في الامة وواقف على ثغر من الشغور - 01:54:39

صغر ايه يا ابني اللي انت واقف عليه؟ انت بتكتب تلات اربع كلمات آآ الناس بيعملوا لك عليه لايك وفاكر نفسك على ثغرة. ثغر ايه ادي من الكلمات التي اهينت كلمة الثغر دي - 01:54:49
الفكرة ان لابد ان الانسان يعرض عمله على عمل اولئك المصطفين الاخيار ليتأسى بهم وليقطع جذور الاعجاب من نفسه وليعلم نص نفسه. وليسعي في تكميل نفسه. فهكذا القرآن العظيم. الانسان اذا - 01:55:00
اسلم نفسه لهذا الكتاب يرى هؤلاء الانبياء وواحد آآ من الشباب بيقول لي هل ممكن يكون في آآنبي من الانبياء ابتي او عصر من العصور كان في الفتن اللي احنا فيها - 01:55:17

لدرجة انه قلت له انت لا تقرأ قرآننا يا ابني ولا ايه؟ عندما تعرفش سيدنا ايوب الانبياء اللي كانت ما تعرفش ابراهيم عليه السلام الذي ابتلاه الله واختبره بان يذبح ولده بنفسه - 01:55:29

وابتلوا اسماعيل بانه سيزبح. ما تعرفهاش ما تعرفش لوط عليه السلام الذي جاء اليه القوم وهم يهربون اليه ارادوا ان يفعلوا الفاحشة في اضيافه انت ما بتقراش قرآن اه القرآن بقى هو الذي يجعلك ترى الامور في نصابها - 01:55:43
ويعلمك كيف تتصرف فيها. لكن للأسف لما بعد كثير من الناس عن القرآن العظيم صار يتفاجأ ويفتن وينفسخ عزمه. فيبقى لذلك هذا الكتاب العظيم استمسكوا به. واكثروا من دعاء الله ان يهديكم الله لنوره - 01:56:00

امر الله نبيه وقل ربى زدني علما. يا سبحان الله! في نفس السورة التي نهاه ان يمد عينيه الى ما متع به الناس لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. زهرة الحياة الدنيا ليفتنهم فيه ورزق ربك خير ابقى - 01:56:19

امره ان يسأل ربه المزيد من علم القرآن. وقل رب زدني علما. زدني علما. هذا هو يعني الانسان اذا اراد ان يستزيد تزد من علم هذا الكتاب. وانا والله نصيحة من مناخ لأخيه لاخوانه - 01:56:35

رجالا ونساء لا اتصور شخصا مؤمنا يعرف هذا الكتاب ويعرف ما فيه من الخير والهدى ثم يخرج من هذه الدنيا وهو ليس طالبا لهذا الكتاب انا لا اقول انك لازم تحفظ القرآن كاما ولكن على لازم تتعلم هذا الكتاب - 01:56:51

علم القرآن الرحمن علم القرآن. فان تمضي حياتك كلها وانت في بعيد عن هذا الكتاب وتمضي في الاوقات في اليوتيوب والفيسبوك وال حاجات دي وانت بين يديك كتاب الله وتستطيع انك تقرأ في التفاسير. وانك تهتم بيدها فوالله انت محروم. حقا - 01:57:11
فأقبل على هذا الكتاب وادعو ربك تبارك وتعالى ان يعلمك هذا الكتاب وان يررك به عنده اعلى الدرجات بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا وان شاء الله موعدنا آآ بعد آآ يعني ربما الغد او يكون يوم السبت ان شاء الله. لأن يوم الجمعة عندي آآ درس في نفس هذا الوقت ان شاء الله - 01:57:31

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وجراك الله خيرا يا زاهر والله يرضي عنك يا حبيبي ويبارك فيك اسلم على انس. الله يحفظك بارك الله فيك يا حبيبي يلا السلام عليكم - 01:57:50